



فائز بتصدي
البيت ARAB للتأليف السريع



تَلِيكَ، أَكْبَرُ فُورِيَّةٍ
لِللَّهِ رَايَاتُ الْقُرْآنِيَّةِ
حرره مصطفى شاه و محمد عبد الحليم
ترجمة: يحيى طلحي

1445هـ - 2024م



دليل أكسفورد للدراسات القرآنية

المقدمة

حرره مصطفى شاه ومحمد عبد الحلیم

ترجمة: يحيى طلحي

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

1445 هـ - 2024 م

الطبعة الأولى

اسم الكتاب: دليل أكسفورد للدراسات القرآنية: المقدمة

حرره مصطفى شاه ومحمد عبد الحلیم

ترجمة: يحيى طلحي

مقاس الكتاب: 7" * 10"

عدد الصفحات: 50

المدقق اللغوي: يحيى طلحي

التنسيق الفني: عدنان قلعه جي

رقم التسجيل الدولي ISBN :



9 781446 170540

arid.my | info@arid.my

رعاة الكتاب



المحفل العلمي الدولي
www.almahfal.org



منصة أريد العلمية
www.arid.my



جامعة أريد الدولية
university.arid.my



أكاديمية أريد لعلوم الفضاء والفلك
falak.arid.my



وقف الذكاء الاصطناعي
www.waqf.ai



القرية العلمية
sci-village.com



أبصر فايزر للمخيمات الافتراضية
www.abservisor.com



منصة الفتحة
www.fatiha.id



منصة أبناء العلماء
sos.arid.my



منصة قادرة
www.qadirah.com



أبصر للتعليم الإلكتروني
www.abser.org



بوابة فلسبي للدفع الإلكتروني
www.filspay.com

تقديم منصة أريد العلمية

الحمد لله الذي أنزل كتابه، ولم يجعل له عوجاً، وجعل السماء سقفاً وبروجاً، والصلاة والسلام على رسوله الذي أرسله للعالم بشيراً ونذيراً وسراجاً، وعلى آله وصحبه أجمعين.. أمّا بعد:

ببركة الله وتوفيقه، يسر منصة أريد العلمية أن تقدم لجمهورها الكريم هذا العمل المتميز "دليل أكسفورد للدراسات القرآنية: المقدمة"، الذي تُوجّ بالمركز الأول في تحدي التأليف السريع الذي نظمته المنصة خلال الفترة من 1 إلى 3 تموز 2023م. وقد أُعلن عن هذا الفوز في ختام المحفل العلمي الدولي الثالث عشر يوم 3 نوفمبر 2023م، بحضور نخبة من العلماء والمفكرين.

هذا الكتاب العلمي يُعد إضافة قيمة في مجال الدراسات القرآنية، مستعرضاً أهم المواضيع ذات الصلة بطريقة شاملة ومعقدة، ويأمل في أن يكون مصدر إلهام للباحثين والمهتمين في هذا المجال.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به القراء والعلماء، وأن يكون منارةً يهدي إلى سبل العلم والمعرفة، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

د. سيف السويدي

رئيس منصة أريد العلمية

الملخص والكلمات الرئيسية:

ترسم هذه المقدمة خلفيات ارتباط العلماء الغربيين بالقرآن الكريم مع بواكير أوروبا الحديثة. مع التركيز على الأهمية التاريخية لظهور المقاربات الأكاديمية للنص القرآني في القرن التاسع عشر والمنح الدراسية التي أثرت على هذه الأعمال، إن هذه المقاربات تحدد المناظرات والمناقشات السائدة في دراسة النص القرآني وتتقدم الفصول المتفردة المتضمنة في هذا المجلد. حين ظهر مجال الدراسات القرآنية مؤخرا من كوكبة تقليد متنام من الدراسات التوراتية والجهود المبذولة لترجمة القرآن ودحضه، كوكبة موضوعات وأطاريح تظهر حاليا في دراسة النص تؤكد الطبيعة النوعية للتقدم المحرز في مجال الدراسات القرآنية.

الكلمات المفتاحية: الدراسات القرآنية، القرآن، الترجمة، فقه اللغة التوراتية، التفسير، التاريخ، اللغات السامية، الجدل.

من حيث الإنجازات، دوما ما أثار الأسف تخلف المجال الأكاديمي للدراسات القرآنية بشكل كبير عن النطاق الموسع للمنح الدراسية التي اجتذبتها الكتاب المقدس. كما لاحظ أحد العلماء بفتنة أن "الدراسات التوراتية الحديثة تملأ مكتبة بحجم مرات عديدة المكتبة المخصصة للقرآن" وأنه "على النقيض من ذلك، لا يزال ممكنا الإشارة إلى الأعمال الفردية في تاريخ دراسة القرآن بل إعلانها نصوصا مفتاحية توفر الأساس لجميع الدراسات اللاحقة" (Rippin 2004)، وبالنظر إلى الخلفية التاريخية لتطور الدراسات القرآنية، فإن هذا التباين في الإنجازات ليس مفاجئا. سابقا في منتصف القرن التاسع عشر؛ بذلت جهود متضافرة للتعامل بشكل نقدي مع القرآن. في السابق، وفي أوروبا الحديثة المبكرة، اكتسب الانخراط العلمي مع القرآن الكريم زخما بشكل أساسي في سياقين منفصلين: أولا، حدث هذا من خلال إنتاج ترجمات للقرآن. وثانيا، من خلال إطار الدراسات الداعمة في اللاهوت التوراتي وفقه اللغة¹. فيما يتعلق بفقهاء اللغة، أعد توماس إربينيوس Thomas Erpenius (1584-1624)، بعد أن تم ترشيحه كأول أستاذ للغة العربية في ليدن عام 1613م وكان قد درس اللغة العربية بداية تحت إشراف المستعرب الإنجليزي وليام بدويل William Bedwell (1563-1632)؛ خطابا عن هيبة ومكانة اللغة العربية أكد فيها على أهمية اللغة لا لاكتساب المعرفة فقط، ولكن لمساعدة المنح الدراسية أيضا في فقه اللغة التوراتية. من خلال عرض رؤية فاحصة، أوضح إربينيوس أن الجوانب الرئيسية للغة العبرية من حيث أشكال الكلام والمعنى وأصل الكلمة، يمكن إلقاء الضوء عليها

بالرجوع إلى اللغة العربية، بل إنه قام بتأليف كتاب يشرح هذا الموضوع (Jones 1986: 20). سعياً وراء هذا النهج بقوة أكبر، وضع ألبرت شولتنز Albert Schultens (1750-1686) أستاذ اللغات الشرقية في ليدين في أطروحته عام 1706 التي بعنوان: "أطروحة لاهوتية: فقه اللغة باستخدام اللغة العربية في تفسير اللغة المقدسة"، *Dissertatio theologico-philologica de utilitate linguae Arabicae in interpretenda sacra lingua*، ؛ توليفة مفصلة لكيفية مساعدة اللغة العربية في توضيح معنى الكلمات العبرية. بناء على الصلات اللغوية بين اللغات وأصلها المشترك، كان الافتراض أنه بمرور الزمن حافظت اللغة العربية (ص 2) على المزيد من اللغة البدائية المفقودة للعبرية (Burnett 2008: 792-3). تحقيقاً لهذه الغاية، اعتبر القرآن الكريم أحد النصوص الأساسية التي مكنت الطلاب من "اكتساب معرفة كافية باللغة" (Loop 2017: 232). في كلمات ملهمة لجوزيف سكاليجر Joseph Scaliger (1609-1540) مصدر إلهام إربينيوس ومعلمه في ليدين، صرح بقوله: "لا يمكنك إتقان اللغة العربية بدون القرآن الكريم أكثر من العبرية بدون الكتاب المقدس" (Hamilton 1985: 84) ².

صممت الأعمال النحوية والمعاجم العربية، التي كتب الكثير منها على مدار القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر، لتعزيز دراسة اللغة، وسعت إلى الاستفادة الفعالة من المصادر الأدبية التقليدية، بما في ذلك مواد من القرآن. نشر إربينيوس Erpenius، الذي ألف "قواعد اللغة العربية" *Grammatica arabica*، والذي كان لعدة قرون بمثابة النص المرجعي الرسمي في أوروبا، كتابه "تاريخ يوسف بطريك القرآن" *Historia Iosephi Patriarchae ex Alcorano* في عام 1617م. كانت النسخة العربية من السورة الثانية عشرة من القرآن تحتوي على ترجمته اللاتينية الخاصة للفصل جنباً إلى جنب مع ملاحظات توضيحية واستشهادات من ترجمات أخرى (Hamilton 2017: 221-3). أنتج جاكوبوس جوليوس Jacobus Golius (1667-1596)، تلميذ إربينيوس وخليفته في ليدين ومؤلف "المعجم العربي اللاتيني" الشهير *"Grammatica arabica"*، طبعة من "قواعد اللغة العربية" لإربينيوس؛ ضمن فيها مختارات من المواد القرآنية. استكمل جوليوس، الذي كان يمتلك مواهب علمية لا تشوبها شائبة بعد أن برع في دراسة الطب والرياضيات وعلم الفلك، ترجماته اللاتينية المختارة للقرآن بمناقشات استشهد فيها بمواد مستقاة من تفاسير القرآن التقليدية للإفادة مثل الزمخشري (ت. 1144/538)، والبيضاوي (ت. حوالي 1319/719)، والسيوطي (ت. 1505/911)؛ وأدرج مقالا عن تاريخ القرآن. في حين أن أعمال إربينيوس

وجوليوس رامت التنقيب بدقة عن المصادر الأدبية العربية، بما في ذلك القرآن، لقيمتها اللغوية، إلا أن مساهماتهم الأولية كانت نذيرا بالتطورات اللاحقة في دراسة فقه اللغة العربية. لقد بدأوا بإصرار العمليات الأولية التي من شأنها أن تمهد الطريق لدراسة المصادر الأولية العربية.

واستنادا إلى تيار خفي من التأثيرات الجدلية، تمتلك المنح الدراسية المكرسة لترجمة القرآن عمقا تاريخيا أكبر، وتكشف عن المستوى المستمر من الاهتمام بالنص والتحديات اللغوية الهائلة التي يواجهها مترجموه. مشروع "بطرس المبجل" الرائد لترجمة النصوص الإسلامية في القرن الثاني عشر، والذي أنتج له روبرت كيتون Robert of Ketton (1136-57)، وهو مترجم بارع للنصوص العلمية العربية، وصاحب أول ترجمة لاتينية كاملة للقرآن، تبعه على مر القرون عدد هائل من الترجمات والتعليقات للنص (Burman 2007: 60)⁴. بالاستفادة بشكل كبير من ترجمة كيتون، في كتابه "التحريات" Cribratio (ص 3)، الذي هدف إلى أن يكون بمثابة دحض للقرآن، قام نيكولاس كوسا Nicholas of Cusa (1401-64)، بتجميع تعاليمه حول العقيدة المسيحية. مع التأكيد على أن النص قد استولى بنشاط على الكتاب المقدس، طرح كوسا فكرة أنه بذلك أساء فهم التعاليم المسيحية الأساسية (Monfasani 2018: 104-6). بهدف إتاحة مجموعة من المصادر للاعتراف بالإسلام والقرآن، قام ثيودور بيبلياندر Theodor Bibliander (ت 1564) بإدراج "التحريات" Cribratio في مختارات المواد التي جمعها في كتابه "محمد، أمير المسلمين" Machumetis saracenorum principis، والذي تضمن أيضا نسخة يونانية من دحض ريكولدو دا مونتي دي كروتش للقرآن (Miller 2013: 250). على الرغم من هذه الجهود السابقة، فقد لوحظ أنه بحلول أواخر القرن السابع عشر لم يكن أحد قد نشر بعد معالجة علمية للقرآن، لا سيما من حيث تقديم فحص منهجي لمحتوياته وميزاته (Bevilacqua 2018: 47). ومع ذلك، ينبغي ألا يغيب عن البال أنه خلال هذه الفترات التكوينية، كانت الدراسة اللغوية والنحوية والتفسيرية للمصادر العربية الأولية، والتي كان ممكنا أن تكون حيوية لمتابعة هذه المنح الدراسية، لقد كانت لا تزال في مراحلها الأولى من التطوير.

كان أحد الأعمال التي تجاوزت كل الجهود الأخرى في مجال الترجمات هو التسليم اللاتيني الكامل للقرآن الذي ألفه لودوفيكو ماراشي (1612-1700)⁵. تم تصميم "النص القرآني الشامل" (1698) في الأصل بهدف الكشف عن "الإسلام كبدعة"، وتضمن النص الكامل للقرآن باللغتين العربية اللاتينية، وتعليقات فخمة، وتفنيدا للقرآن الذي نشره ماراتشي Marracci في الأصل قبل بضع سنوات في عام 1691 (Bevilacqua)

2018: 50؛ راجع Hamilton 2018: 175) ⁶. كان الحصول على نسخة من القرآن محفوظا بالصعوبات: تمت إضافة النص إلى قائمة الكتب المحظورة (Index Librorum Prohibitorum) وأصدر المجمع المقدس للرقابة الرومانية مرسوما يحظر "نشره بأي شكل من الأشكال"، مما يعني أنه كان على ماراتشي Marracci التقدم بطلب للحصول على إذن للوصول إلى النسخة (Bevilacqua 2013: 98). شغل ماراتشي، الذي أمضى عقودا في العمل على المشروع، كرسي اللغة العربية في جامعة روما، وتمكن في النهاية من الاستفادة من المصادر التفسيرية التقليدية المرغوبة، بما في ذلك المواد الموجودة في مكتبة الفاتيكان، من بينها النصوص الأولية مثل شروح ابن أبي زمنين (ت. حوالي 1008-399)، والثعلبي (ت. 1035/427)، الزمخشري، والبيضاوي، والسيوطي (Glei and Tottoli 2016) ⁷. تمت الإشادة برؤيته اللغوية ونطاق تغطيته، وقد قدم عمله نموذجا للترجمات اللاحقة بلغات أوروبية أخرى، وجمع مستودعا قيما للمواد اللغوية عن القرآن الكريم. تم توجيه انتقادات لأسلوب ماراتشي Marracci اللاتيني واعتماده المدعن على مصادر التفسير، على الرغم من أن النصوص التي استخدمها لا تمثل سوى جزء بسيط من المكتبة الواسعة للموارد التي تم تأليفها على مر القرون ضمن التقاليد التفسيرية التقليدية. في عام 1734، تحدث جورج سيل George Sale (حوالي 1736-1696) (ص 4)، مؤلف أول ترجمة إنجليزية للقرآن؛ عن أن جهود ماراتشي Marracci "دقيقة للغاية" بشكل عام، على الرغم من أنه أثار أيضا اعتراضا على كونه "يلتزم بالمصطلح العربي حرفيا بحيث لا يمكن فهمه بسهولة". حتى أن سيل Sale وصف تفنيدات ماراتشي بأنها "غالبا ما تكون غير مرضية، وأحيانا وقحة" (Sale 1734: viii; Bevilacqua 2013: 94) ⁸.

ومع ذلك، وفي ختام إرثه التاريخي، استفادت النصوص "المفصلية"؛ التي حددت في نهاية المطاف، الدراسة العلمية للقرآن في القرنين التاسع عشر والعشرين، بشكل غزير من أعمال ماراتشي (Hamilton) Marracci (2018: 183; ريبين Rippin 2004: 4).

فيما يتعلق بحظوظ فقه اللغة العربية وقواعدها، ومن خلال الصناعة الدقيقة لأفراد مثل يوهان جاكوب رايسكي Johann Jakob Reiske (1716-74 الطالب السابق لشولتنز Schultens، وهانريش فلايشر Heinrich Fleischer (1801-88)؛ تم تطوير نهج أكثر استقلالية لدراسة اللغة العربية. كان الهدف توجيهها نحو تقييم "اللغة العربية كلغة وثقافة في حد ذاتها" (Jankowsky 2007: 185). لم يكن مثل هذا التحول في التركيز يعني بأي حال من الأحوال تخفيف الاستخدام البديهي للغة العربية في فقه اللغة التوراتية، كما

يشهد على ذلك عمل فلايشر Fleischer، لكنه رفع في الوقت نفسه صورة مجموعة واسعة من النصوص الأدبية العربية، مما أدى حتما إلى خلق وجهات نظر جديدة يمكن من خلالها دراستها. بينما كان رايسك Reiske قد عمل في وقت سابق على طبعة من الوقائع التاريخية، "المختار في أخبار البشر"، من تأليف المؤرخ السوري أبو الفداء (توفي 1331)، نشر فلايشر أول نسخة نقدية مطبوعة كاملة من شرح كلاسيكي للقرآن، أنوار التنزيل للبيضاوي (8-1846)، والتي خدمت طلاب السامية المقارنة وفقه اللغة العربية؛ وأدرجت بإخلاص في المؤلف "إهداء" dedication لذكرى رايسك⁹. بعد أن كان طالبا في اللاهوت الكتابي واللغات الشرقية، درس فلايشر مع المستشرق الفرنسي أنطوان إسحاق سيلفستر دي ساسي Antoine-Isaac Silvestre de Sacy (1758-1838)، مؤلف كتاب "قواعد العربية" الشهير. كان تأثير فلايشر عميقا: فقد عزز دراسة فقه اللغة العربية وألهم جيلا من المتخصصين العرب والإسلاميين، بما في ذلك ديفيد هاينريش مولر David Heinrich Müller (1846-1912)، وألبرت سوسين Albert Socin (1844-99)، وهارتويغ ديرنبورغ Hartwig Derenbourg (1844-1908)، وكارل كاسباري Carl Caspari (1814-92). كان أيضا أحد المرشدين الرئيسيين للباحث المجري إغناز غولدتسيهر Ignaz Goldziher (1850-1921)، الذي قدم عمله "اتجاهات التفسير الإسلامي للقرآن" Die Richtungen der Islamischen Koranauslegung (1920)، وهو عمل يستند إلى مجموعة محاضرات كان قد خطط لتقديمها في جامعة أوبسالا في عام 1913، واحدة من أولى الدراسات الاستقصائية التاريخية لتقليد التفسير القرآني.

خلال القرن التاسع عشر، تم اتخاذ خطوات كبيرة في تحليل القرآن مع ظهور دراسات متخصصة تم إنتاجها مع وضع "التطلعات العلمية الحديثة" في الاعتبار (Rippin 2001: xi; Rippin 2006: 235). لم تكن هذه التطورات (ص 5) في المنحة تفوح منها رائحة الانفصال الأساسي عن الاتفاقيات والنماذج العلمية السابقة المطبقة في السعي لاستكشاف المصادر الأدبية العربية للإسلام، بل مثلت تقدما دقيقا وزيادة في المنح الدراسية. في الواقع، تأكيداً للتقاطعات التي حددت المنح الدراسية التوراتية ودراسة القرآن، تم تدريب العلماء الذين قاموا بتأليف هذه الأعمال الأساسية في فقه اللغة التوراتية واللغات الشرقية من قبل شخصيات بارزة اشتهرت بإسهاماتها في التعلم في تلك المجالات الراسخة. في هذه الدراسات تم تسليط الضوء على مواضيع مختارة مثل تحديد التأثيرات الكتابية في القرآن، والنظريات حول التسلسل الزمني لمحتوياته، والأهم من ذلك؛ مسألة نقله النصي إلى الواجبة. معالجة لموضوع التأثير، كان أول هذه الجهود

هو المقال اللاتيني الحائز على جائزة بقلم أبراهام جيجر Abraham Geiger (1810-74) والذي نشر لاحقا باللغة الألمانية تحت عنوان "ماذا استوعب محمد من اليهودية؟" Was hat Mohammed aus dem Judenthume aufgenommen؟ (1833)¹⁰. سعى النص إلى تحديد وإلقاء الضوء على الآثار اليهودية والحاخامية داخل الروايات ونماذج القرآن. في سياق العصر الذي كان يكتب فيه، اعتبر الإطار المرجعي الذي استخدمه جيجر Geiger لطرح دراسة القرآن رائدا، مما يعكس تحركا مؤهلا بعيدا عن المعالجات الجدلية التي اجتذبتها النص حتى الآن. في مقدمة عمله، أشار جيجر Geiger إلى الدعم السخي الذي قدمه جورج فيلهلم فرايتاغ Georg Wilhelm Freytag (1788-1861)، الذي شغل منصب أستاذ اللغات الشرقية في جامعة بون والذي درس معه اللغة العربية أيضا. تجدر الإشارة إلى أنه بعد قراءة اللاهوت وفقه اللغة في جامعة غوتنغن، درس فرايتاغ اللغة العربية مع دي ساسي de Sacy في باريس، وقام لاحقا بتجميع "المعجم العربي اللاتيني Lexicon Arabico-Latinum" المؤثر، الذي تم تكوينه حول "معجم جوليوس الأصلي Golius' original lexicon". تميزت أعمال غوستاف ويل Gustav Weil (1808-89) بمزيد من التقدم في نشر دراسات القرآن، الذي كان طالبا في "فريدريش فيلهلم أومبريت Friedrich Wilhelm Umbreit" (1795-1860)، أستاذ دراسات العهد القديم وفقه اللغة في جامعة هايدلبرغ¹¹. تناول وايل Weil موضوع التسلسل الزمني للقرآن، وألف كتاب مدخل تاريخي نقدي للقرآن Historisch-kritische Einleitung in den Quran ودراسة متصلة تغطي موضوع الأساطير التوراتية في القرآن، "أساطير الكتاب المقدس للمسلمين" (1845) Biblische Legenden der Muselmänner. من بين كتاباته المؤثرة الأخرى سيرة النبي. العديد من المسوحات التاريخية؛ وعمل على ترجمة ألمانية لألف ليلة وليلة One Thousand and One Nights.

شكلت أعمال جيجر Geiger وويل Weil سوابق رئيسية ساعدت في تشكيل المعالجة العلمية للقرآن في القرن التاسع عشر، وخضعت الموضوعات والمسائل التي تم تحليلها في كتاباتهم لمزيد من الدقة في كتاب تاريخ القرآن Geschichte des Qurâns لثيودور نولدكه (1860) Theodor Nöldeke الذي، على حد تعبير أحد العلماء، وضع "أجندة للأجيال اللاحقة من الدراسات القرآنية" (Rippin 2004: x). الكتاب نفسه له تاريخ رائع: استنادا (ص 6) إلى أطروحة أصلية باللغة اللاتينية، لقد تم تقديمه إلى مسابقة عقدت في باريس من قبل أكاديمية النقوش والآداب الجميلة في عام 1856 جنبا إلى جنب مع مقالات كتبها ألويس سبرينجر

Aloys Sprenger وميشيل عماري Michele Amari، وكان موضوعهما المختار هو مخطوطات القرآن المبكرة. فاز مقال نولدكه Nöldeke بالجائزة ونشر لاحقا في طبعة ألمانية موسعة في عام 1860. من خلال تقديم مجالات جديدة للبحث مثل النقل النصي للقرآن، كان تدريب نولدكه Nöldeke في التخصصات القديمة أمرا بالغ الأهمية: كان طالبا لهاينريش إيوالد Heinrich Ewald (1803-75)، وهو مرجع مشهور في النقد الكتابي واللاهوت واللغات الشرقية وهو من أدرج له نولدكه إهداء في طبعة عام 1860 من المقال¹². عززت مراجعات تاريخ النقل النصي للقرآن التي أعدها تلميذ وصديق نولدكه فريدريش شوالي Friedrich Schwally في عامي 1909 و 1919 والملاحق المطولة التي أعدها جوتهلف بيرجشتراسر Gotthelf Bergsträsser (1886-1933) وأوتو بريتلز Otto Pretzl (1893-1941) من طابع المؤلف. كان كل من شوالي وبيرجشتراسر وبريتزل علماء بارعين في مجالات الدراسات التوراتية وفقه اللغة السامية.

وبتشجيع من علماء مثل فلايشر Fleischer، تحول الاهتمام الشديد في نهاية المطاف خلال القرن التاسع عشر نحو نشر طبعات نقدية من المصادر العربية الأصلية، مما سمح للعلماء بأن يكون تحت تصرفهم مجموعة أوسع من النصوص الأدبية الإسلامية الأولية. في مقدمة الطبعة الألمانية من عمله، يروي جيجر أنه لم يكن لديه سوى عدد قليل جدا من المواد المتاحة له للمقال الأصلي: يذكر أنه استخدم نسخة مطبوعة من القرآن أعدها أبراهام هينكلمان Abraham Hinckelmann (1652-95)، عالم اللاهوت البروتستانتي الألماني الذي كتب نقدا جدليا للقرآن في مقدمته للنص؛ ترجمة القرآن من قبل غونتر وال Günther Wahl (1760-1834)؛ ونصوص تضم مقاطع من السورتين الثانية والثالثة في تفسير البيضاوي، والتي قدمها معلمه فريتاغ Freytag¹³. يشير جيجر أيضا إلى لجوئه إلى معرفته العميقة باليهودية وأدبها. وحول مسألة نقص مواد المصدر الأولية لصالحه، ذكر أنه يرغب في تجنب التطرق إلى القرآن من خلال عدسة المفسرين اللاحقين للقرآن وتصوراتهم وتفسيراتهم المفتعلة لرواياته¹⁴. (Geiger 1833: iii) وتعليقا على إعداده للطبعة الألمانية من مقالته، أوضح جيجر أنه كان قادرا على الاستفادة من عدد من الأعمال الإضافية، بما في ذلك الأطروحات التاريخية لأبي الفداء؛ وأعمال إدوارد بوكوك Edward Pococke (1604-91)، الذي أنتج طبعات نقدية وترجمات وملاحظات حول الكتابات التاريخية للأسقف السرياني الأرثوذكسي غريغوريوس بار هيبرايوس Prelate Gregory Bar Hebraeus (1226-86)؛ المكتبة الشرقية لبارتيلبيي (ص 7) لإيريبيلوت دي مولينفيل Herbelot de Molainville (1625-95)؛ وترجمة ماراثشي

اللاتينية للقرآن وتفنيده، وهو نص يصفه بأنه قيم للغاية¹⁵ (Geiger 1833: iv) ويشير أيضا إلى شرحه للبيضاوي على سورة يونس (10) وكتاب "معالم التنزيل" الذي ألفه البغوي (ت 1122م/516هـ)¹⁶. عند مناقشة استخدامه للمصادر، في مقدمة كتاب تاريخ القرآن لنولدكه بأسف لواقع كونه لم يتمكن من الاستفادة من تفسير الطبري الأساسي للقرآن ولا العمل المرجعي الببليوغرافي لابن النديم، الفهرست، والذي كان من شأنه أن يوفر له معلومات قيمة عن النقل النصي للنص القرآني والقراءات المختلفة (1860: vii)¹⁷. كان عمل نولدكه الأصلي وملحقاته المطولة مهتما في المقام الأول بدراسة موضوعات مثل التسلسل الزمني ونقل النص وليس سماته الأسلوبية أو البلاغية، والتي كانت مجالات لم يتم استكشافها بعد. ومع ذلك، مسترشدين بمعرفتهم اللغوية والرؤى التي أتاحتها لهم تدريجهم في الدراسات التوراتية والكلاسيكية، عزز جيجر وويل ونولدكه مناهج جديدة لدراسة القرآن وأصبحت أعمالهم منشورات بارزة. على الرغم من أنهم كانوا مدينين بشدة من نواح كثيرة لإرث المنح الدراسية التي نقحها أفراد مثل إيرينيوس وجوليوس وماراشي وريسك ودي ساسي وفرايتاغ وأومبريت وإيوالد وفلايشر، من حيث التغطية، إلا أن عملهم يمثل مرحلة حاسمة في تاريخ الدراسة الأكاديمية للقرآن.

في دراسة استقصائية لم تقيم فقط الأهمية التاريخية لإنجازات جيجر وويل ونولدكه والأجيال اللاحقة من العلماء المتأثرين بإرثهم، ولكنها قيمت أيضا المناقشات داخل المنح الدراسية الحديثة حول القرآن، أعرب فريد دونر Fred Donner عن مخاوفه من أن الدراسات القرآنية تبدو في "حالة من الفوضى" و "تفتقر إلى الإجماع". مشيرا إلى عدم رضاه عن حالة المجال، كان دونر ينتقد بشكل خاص حقيقة أن العلماء قد تبنا وجهة نظر للقرآن وأصوله "اتبعت في معظم تفاصيلها وجهة النظر التي قدمها التراث الإسلامي" (Donner 2008: 29-50). يصر دونر على أن أولئك "الذين يدرسون أصول الإسلام يجب أن يعترفوا بشكل جماعي بأننا ببساطة لا نعرف بعض الأشياء الأساسية جدا عن القرآن؛ أشياء أساسية لدرجة أن معرفتها عادة ما تكون أمرا مفروغا منه من قبل العلماء الذين يتعاملون مع نصوص أخرى". بشكل منفصل، تم توضيح نقطة مفادها أن "الدراسات القرآنية لا تسترشد بأساليب الدراسات الدينية كما تمارس حاليا دوليا، ولكنها لا تزال تتبع مجموعة محدودة وانتقائية من الأساليب التي تميل إلى (ص 8) أن تكون جوهرية في موقفها تجاه القرآن"¹⁸ (Neuwirth 2007: 115-27). أشار بعض العلماء أيضا إلى "ثغرات المجال" التي "يستحيل التغاضي عنها عند مواجهة القائمة المثيرة للإعجاب لما تم تحقيقه في الدراسات التوراتية أو الكلاسيكية".

ومع ذلك، يحتاج المرء إلى أن يضع في اعتباره سياق التكوين التاريخي للمعالجات العلمية للقرآن وحقيقة أنها خرجت متأخرة من قوالب تقليدية متطورة للدراسات الكتابية وترجمات النص القرآني. هذه الحقيقة بالذات تقطع شوطاً نحو تفسير الفجوة في الإنجازات بين التخصصين¹⁹. تحقيقاً لهذه الغاية، يبدو أن الاقتراح القائل بوجود ميل إلى اتباع "وجهة النظر التي يقدمها التقليد الإسلامي" يتجاهل حقيقة أن العلماء هم في الواقع بعيدون عن تحقيق فهم نقدي للفروق الدقيقة والديناميكيات التي تشكل هذه "الرؤية"²⁰. على مدى العقود الأخيرة، انعكست ترسانة الخطابات والمناقشات الأكاديمية التي اكتسبها مجال الدراسات القرآنية بنجاح في موجة المنشورات المخصصة للنص القرآني. وتتراوح هذه المنشورات بين معالجة لغة القرآن، وجمالياته، وأسلوبه، وبنيته، وتأثيره الأدبي، ونقل النصوص، والحفظ، وتقليد المخطوطات، والخط، إلى تحليل محتوياته، ومفاهيمه، وسياقاته التاريخية، وتقاليد التفسير، وحتى مجال الترجمات، وكلها تشير إلى أن آفاق المجال واعدة. يقدم هذا المجلد الموضوعات والمسائل والقضايا التي تبرز في دراسة القرآن، ويهدف إلى توفير قياس أولي لمجال المنح الدراسية المزدهر المكرس للنص القرآني وتقاليد تفسيره. مع الاهتمام بالسياق التاريخي وأهميته، يهدف إلى أن يكون بمثابة عمل مرجعي ومورد، وطرح لمجموع الأنظار والمناقشات التي حددت الدراسة الأكاديمية للقرآن.

المحتويات

الجزء الأول: حالة الدراسات القرآنية

يتم فحص الموضوعات والمناقشات التي تلوح في الأفق بشكل كبير في الدراسة الأكاديمية للقرآن، بدءاً من التحديات الأدبية إلى الأسئلة المنهجية، في الجزء الأول من الدليل. البدء بمسح يأخذ في الاعتبار المقصود (ص 9) من خلال "المنح الأكاديمية" حول القرآن، يحدد الفصل الذي كتبه أندرو ريبين Andrew Rippin بتفصيل واضح بعض الصعوبات والتحديات الكامنة في تعريف هذه المنحة الدراسية. عند تقييم التأثير التاريخي لعمل علماء مثل جيجر Geiger ووايل Weil ونولدكه Nöldeke؛ يشرح لماذا أثبتت جهودهم "أنها ذات أهمية دائمة". يقدم ريبين Rippin أيضاً ملاحظة مفادها أنه في حين أن أهداف وإنجازات المشاركة الأكاديمية مع القرآن غالباً ما تكون موضع نزاع ساخن، إلا أنها "تظل جزءاً لا يتجزأ من أكاديمية اليوم وتظل أساسية لتعزيز تقدير دور القرآن في التاريخ وفي الحياة الإسلامية"²¹. بالتركيز على الدراسة الحديثة للقرآن والتطورات فيها، يستكشف أوليفر ليمان Oliver Leaman الطرق التي عالجت بها الدراسات الإسلامية القضايا في النص القرآني والتقاطع مع الخطابات الأكاديمية الحديثة ذات الصلة بدراساتها (Campanini 2016; التاجي فاروقي 2015).

كانت مسألة موثوقية المصادر الأدبية الإسلامية المبكرة في طليعة المناقشات حول الظهور التاريخي للقرآن. ومن خلال التشكيك في الميل إلى ربط مسألة الأصول الإسلامية بالقرآن والعكس صحيح، يتساءل هيربرت بيرغ Herbert Berg عن مجموعة من المشاكل النظرية التي تؤثر على تحليل هذه المصادر الأدبية ووضعها في سياقها. ويرى أن النص يحتاج إلى مقارنة مستقلة عن التصورات حول صلته بالمناقشات حول الأصول والتأثيرات. تقدم أنا أكاسوي Anna Akasoy في دراستها الببليوغرافية مجموعة واسعة من المنشورات التي تغطي مختلف مجالات البحث المرتبطة بدراسة القرآن وتقاليد التفسير. وإذ تلاحظ أن "عدد الكتب المهمة بالقرآن والتي نشرت في القرن الحادي والعشرين باللغة الإنجليزية وحدها مذهل"، فإنها تنظر أيضاً في أسباب تزايد الاهتمام الأكاديمي بالقرآن.

الجزء الثاني: السياق التاريخي للقرآن

ينظر إلى محاولات تحديد موقع القرآن في السياق التاريخي لعالم العصور القديمة المتأخرة على أنها ضرورية لإثراء تبيين محتوياته. ومن خلال تسليط الضوء على أهمية الوسط الذي نشأ فيه الإسلام، يتناول منتصر الحمد وجون هيلي John Healey في مساهمتهما طبيعة علاقته بالتقاليد الاجتماعية والدينية قبل الإسلام. يدرس الفصل كيف تمكن القرآن من التعبير عن هذه التقاليد بطرق جديدة وخلاقة. كما يناقش إنجاز النص في إنشاء "شبكة الدلالة/ المفاهيم" الفريدة على ما ورثه (Neuwirth 2019; فيشر 2015). لعبت دراسات السياق القديم المتأخر للقرآن دورا مهما في تشكيل المداومات حول قيمة القرآن كمصدر للتاريخ، وقد تم التحقيق في هذه القضية في الفصل من قبل هاري مونت Harry Munt. مع الأخذ في الاعتبار تصورات القرآن الخاصة للتاريخ وسياقها الأوسع، يقيم مونت الآثار المترتبة على التطورات التي حدثت في دراسة النص كمصدر أدبي. إن استخدام الأدلة الكتابية (ص 10)، بما في ذلك النقوش القديمة من شمال وجنوب شبه الجزيرة العربية، قد خلق إطارا جديدا تماما للاستكشاف اللغوي للقرآن، ويتم تقديم المنح الدراسية الحديثة حول هذا المجال في فصل أحمد الجلال. من خلال التمسك بالأهمية التاريخية للقضايا ذات الصلة بالكتابة وظهور النص العربي، يقدم الفصل تقييما لكيفية تقدم المناقشات حول التثقيف في سياق ما قبل الإسلام محاولات لتقييد السياق التاريخي للقرآن. يؤكد الجلال أن الاكتشافات الحديثة للنقوش تساعد على سد العديد من الفجوات السابقة في معرفتنا بتطور اللغة.

يهدف إلقاء مزيد من الضوء على السياق التاريخي للقرآن، يتم تناول العلاقة بين النموذج القرآني والروايات القديمة المتأخرة في مساهمة ماريانا كلار Marianna Klar. فتوضح أنه لما شاع سابقا السعي إلى وضع روايات وموضوعات القرآن ضمن اتجاه تأثير المواد الأدبية من التقاليد اليهودية المسيحية؛ كما يتضح من عمل علماء مثل ويل Weil، وهارتويغ هيرشفيلد Hartwig Hirschfeld، وويليام سانت كلير تيسدال William St. Clair Tisdall، وهانريش شبائر Heinrich Speyer، وتور أندراي Tor Andrae، وكارل آرينز Karl Ahrens؛ سعت الدراسات الحديثة إلى مراجعة الحجج المتعلقة بالإطار السياقي للقرآن ومسألة السوابق. وفي هذا السياق، يفترض أن قدرا أكبر من التطور والتنسيق يكمن في صميم روايات القرآن. في الواقع، كما تلاحظ كلار Klar، حين قراءة النص من خلال هذه المراجع الكبرى من المواد يمكن أن تكون مثمرة، يجب أن تؤخذ السلامة الأدبية الداخلية وديناميكية توليف القرآن النموذجي في الاعتبار في أي

تقييمات نهائية، كما في تقديرها "إن تحديد أوجه التشابه المحتملة هو في الحقيقة مجرد نقطة انطلاق لأي مناقشة لاحتمال النقل المعجمي أو الموضوعي".

وبالبقاء مع موضوع العلاقات والتفاعلات، يتم تقييم خطابات القرآن حول التقاليد والممارسات اليهودية والمسيحية في فصلين منفصلين. في أولهما، القرآن واليهودية، الذي ينقسم جزأين، يتعامل رؤوفين فايرستون Reuven Firestone في البداية مع العلاقة التاريخية الظاهرية التي تناقش أطروحات مختلفة تستخدم لشرح ديناميكية الروابط بين الديانتين: وتشمل هذه أطروحة الاقتراض؛ أطروحة الانتشار الثقافي؛ وأخيرا أطروحة الحضارة السامية. في الجزء الثاني من الفصل (القرآن عن اليهودية)، يبحث فايرستون في الإشارات القرآنية إلى الممارسات والمذاهب ووجهات النظر اليهودية، ويسعى إلى "شرح أوجه التشابه المذهلة بينهما والاختلافات الصارخة بنفس القدر". من خلال التحقيق في الإشارات القرآنية المختلفة إلى المسيحية والمسيحيين، يسلط نيل روبنسون Neal Robinson الضوء على بعض الصعوبات المنهجية وأوجه القصور المتعلقة بمفاهيم المعيارية السائدة في دراسة العلاقة بين الإسلام والمسيحية. باعتماد إطار جديد للتحليل، يقدم روبنسون Robinson إعادة تقييم لأهمية العديد من الإملاءات القرآنية التي تشير إلى العقيدة والموضوعات المسيحية²². من بين النتائج المؤقتة التي قدمها روبنسون Robinson أن الفصل الافتتاحي من القرآن، الفاتحة، كان يهدف إلى استبدال الصلاة الربانية وأن سورة الإخلاص (112) ترمز إلى استجابة توحيدية غريزية لكريستولوجيا قانون الإيمان النيقية-القسطنطيني.

الجزء الثالث: القرآن: نقل النصوص، التدوين، المخطوطات، النقوش، والنسخ المطبوعة

إن دراسة مواد المخطوطات القرآنية المبكرة لها تاريخ متميز وفي الفصل الذي كتبه فرانسوا ديروش François Déroche يتم تقديم ملخص للعمل الرائد لعلماء مثل يعقوب جورج كريستيان أدلر Jacob Georg Christian Adler وميشيل أماري Michele Amari وأدولف جروهمان Adolf Grohmann ونابيا أبوت Nabia Abbott. وإذ يثني على التقدم التقني في هذا المجال، يقر ديروش Déroche أيضا بالمساهمة الإيجابية المقدمة لدراسة مخطوطات القرآن المبكرة من خلال المنح الدراسية التخصصية في علم الحفريات، والنقوش، وعلم المخطوطات، وعلم المسكوكات، وتاريخ الفن، وعلم البرديات. ويتوقع أن تلعب مثل هذه التطورات في المنح الدراسية دورا مهما في حل أسئلة مثل التسلسل الزمني للنقل النصي للقرآن

(Déroche 2019). إنها المسارات التاريخية لنقل القرآن من نشأته حتى تقديمه النهائي كنص ثابت يتم تتبعه في مساهمة ياسين داتون Yasin Dutton. من خلال التحقيق في الطبيعة التفصيلية للعلاقة بين مرحلتين ما قبل الوحي وما بعد الوحي لشكل القرآن المنطوق والمكتوب للنص، يناقش داتون Dutton الخطوات التاريخية التي أدت إلى توحيد مجموعة القراءات القرآنية. كانت الدراسة الرائدة للمتغيرات القرآنية رائدة من قبل علماء مثل ثيودور نولدكه Theodor Nöldeke، وجوتلف بيرجشتراسر Gotthelf Bergsträsser، وأوتو بريتلز Otto Pretzl، وأرثر جيفري Arthur Jeffery. يقدم مصطفى شاه في فصله مسحا لعلمهم وتأثيره. ويؤكد أنه حتى الآن، تم التطرق إلى معالجات القراءات من خلال مجموعة محدودة من المواد التي تحجب سياق تاريخها. ويقدر أن التوافر الأوسع للطبعات النقدية للمخطوطات حول القراءات ومخطوطات القرآن المبكرة يجب أن يساعد في تحقيق فهم عميق لمناهج توثيقها وتوليفها في الدراسات الإسلامية التقليدية.

الطريقة المشهورة التي تم بها نسخ نص القرآن ورسمه وضبطه وحفظه تتناولها شيلا بليز Sheila Blair في فصلين. في أول هذه الكتابات تبحث بليز Blair في كيفية تحويل الوحي الشفهي إلى وثيقة مكتوبة وكيف تغير شكل تلك الوثيقة لتلبية الاحتياجات المختلفة للمجتمع المسلم الأخذ في التوسع. إن الاستنتاجات التي توصلت إليها بليز Blair مهمة لأنها توضح أن المواد القرآنية ليست فقط مصادر حيوية للتعبير الفني، ولكنها تؤثت أيضا نوافذ رئيسية في التاريخ الاجتماعي والثقافي للتقاليد الإسلامية. في مساهمتها الثانية تستكشف بليز Blair بعضا من أحدث نتائج الأبحاث حول نقوش النصوص القرآنية حول الهندسة المعمارية والأشياء المادية والمواد الصلبة الأخرى. إن تلخيص بليز لأهمية هذه النقوش يلفت الانتباه النقدي إلى دقة التخطيط والتقنية والأسلوب المستخدم في استخدامها على المباني والأشياء بطرق تثير جوانب رسالة القرآن. في فصلها، يتم إيلاء الاعتبار المناسب لتطبيق منهجيات دراسة النقوش. يستعرض فصل إيفيم رضوان Efim Rezvan إنتاج النسخ المطبوعة من القرآن ودور الابتكارات التكنولوجية. مع الاهتمام بتحديد المراحل الرئيسية في إنتاجها، يشرح رضوان التاريخ المعقد الذي يكمن وراء ظهور هذه الطبقات، ويسلط الضوء على المواد المنتجة عن طريق الكتابة المتحركة والطباعة الحجرية. كما يناقش مظهر الطبقات المتطابقة من القرآن.

الجزء الرابع: الأبعاد البنيوية والأدبية للقرآن

جذبت دراسة العناصر الأدبية للقرآن اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة. في هذا الجزء من الدليل، تتم مناقشة البحث وثيق الصلة بلغة النص، والمفردات، والتكوين، والأسلوب، والتسلسل الزمني، والبنية، والإعجاز، والتأثير، وعلاقته بالأشكال الأدبية الأخرى. يقيم الفصل الذي كتبه ماتياس زانيزر Mathias Zahniser المناقشات المحيطة بمسألة لغة القرآن ومفاهيم التكوين الأدبي البليغ. مشددا على حقيقة أن البحوث العلمية لم تشكل بعد إجماعا على "اللغة الدقيقة للقرآن كما نطق بها محمد وتلقاها المجتمع الإسلامي خلال حياته"، يقارن زانيزر Zahniser النظريات المختلفة المقدمة لشرح خصائص اللهجة القرآنية الأصلية. يبدأ بمناقشة الأطروحة التي دعا إليها كارل فولرز Karl Vollers (المتوفى عام 1909) في كتابه اللغة العامية والمكتوبة في الجزيرة العربية القديمة *Volksprache und Schriftsprache im alten Arabien* (1906) الذي يؤكد فيه أن اللغة العربية الأصلية للقرآن لم تظهر انعطافا نحويا وينتقل إلى تقييم عمل يان ريتسو Jan Retsö، الذي يفترض أن العربية كانت "وسيطا للرسائل من العالم غير البشري". صرح الباحث الأسترالي آرثر جيفري Arthur Jeffery في عمله على المفردات الأجنبية للقرآن قائلا: "لا يمكن إحراز تقدم إضافي يذكر في تفسيرنا للقرآن أو حياة محمد حتى يتم إجراء دراسة شاملة لمفردات القرآن" (Jeffery 1938: vii). يظهر مصطفى شاه أن الكثير من الدراسات المبكرة المكرسة لمفردات القرآن تقع ضمن ملامح محاولات إلقاء الضوء على تأثيرات الخلفيات المستبطنة حول القرآن، ويبحث مصطفى شاه في المساهمات الرئيسية التي تم إنتاجها على مر السنين. بالانتقال من مفردات القرآن إلى تركيبه، يقدم فصل ميشيل كويبرس Michel Cuypers تحقيقا في مسألة الوحدة الموضوعية وتماسك عناصر الخطاب القرآن ومقاطععه. استنادا إلى نظريات عالم الكتاب المقدس رولاند مينيت Roland Meynet، الذي استكشف النماذج والأنماط البلاغية في المواد السامية القديمة، يسعى عمل كويبرس Cuypers على تركيب القرآن إلى شرح الطريقة التي "ترتبط بها السور" وكيف "تؤلف مجموعات متماسكة مع الوحدة الدلالية". يدعي كويبرس Cuypers أن عمله يوضح أنه "لم يعد بإمكاننا تأييد ما كتبه فولتير Voltaire في كتابه المعجم الفلسفي *Dictionnaire philosophique*: "القرآن هو إيقاع شعري بدون روابط، بدون نظام، بدون فن" (Cuypers 2015: 181-2). تمت معاينة الأبعاد البلاغية للقرآن في مساهمة محمد عبد الحلیم. وتأكيدا على أهمية البلاغة لفهم الروايات والخطاب القرآني، يؤكد حلیم أنه على الرغم من أن دراسة لغة القرآن

وأسلوبه قد جذبت المزيد من الاهتمام في الدراسات الأكاديمية الغربية الحديثة، إلا أن أهمية البلاغة (التي تترجم عادة إلى "الخطابة") قد تم تجاهلها بشكل غير حكيم في مثل هذه المعالجات (حليم 2017). ومن خلال طرح وجهة النظر القائلة بأن الفهم القوي للسمات الجمالية للقرآن أمر ضروري لتحقيق فهم عميق للفروق الدقيقة في المعنى في النص القرآني، يوضح حليم أنها مترابطة بشكل لا جدال فيه في وظائفها. تم فحص بنية القرآن بالإشارة إلى التسلسل الزمني القرآني الداخلي في السورة التي كتبها نيكولاي سيناء Nicolai Sinai. بتقييم موجز لبعض البحوث العلمية المبكرة حول التسلسل الزمني، يشرح أن التسلسل الزمني لفصول القرآن وأجزائه تم تطويره في البداية بواسطة ويل Weil في المنهج التاريخي النقدي Historisch-kritische، حيث (ص 13) قسم الفصول إلى أربع فترات متتالية، تم تحديد ثلاثة منها على أنها مكية وواحدة مدنية. تم استكمال التصنيف من قبل نولدكه Nöldeke، الذي صقل حدود هذه الفترات الواسعة من الوحي. في عصره، كان هذا هو تأثير تصنيف نولدكه Nöldeke للسور اللاحقة لدرجة أن جون رودويل John Rodwell علق بأن نظرية نولدكه Nöldeke "تستند إلى نقد بحثي وتحليل دقيق للآيات المكونة لكل منها، ويمكن اعتبارها بأمان كمعيار، والذي لا ينبغي الخروج عنه دون أسباب مهمة" (Rodwell 1909: 3). يقترح أن الفهم الإدراكي لتعقيدات التسلسل الزمني الداخلي للقرآن يمكن أن يساعد في إلقاء الضوء على مفاهيمه وموضوعاته وخطاباته. رافضا الانتقادات الموجهة ضد النهج غير المتزامن لتحليل البنية الداخلية للنص، يذكر سيناء Sinai أنه من الممكن أيضا تمييز "العلاقات ذات الأولوية الزمنية واللاحقة بين السور أو المقاطع المختلفة"، والتي بدورها تثبت أن المجموعة القرآنية تعرض "تقاربا مذهلا في الأسلوب (بما في ذلك طول الآية والفاصلة)، والبنية الأدبية والمصطلحات والمحتوى" (سيناء Sinai 2017 و 2010). تم تحديد مجموعة من الأبحاث المثيرة للإعجاب المكرسة لموضوع بنية السورة الداخلية في الفصل الذي كتبه مستنصر مير Mustansir Mir. يشرح مزايا النهج المتزامن لتحليل البنية، ويشير إلى أن تحليلات موضوعات مثل التناسق، والتأثيرات السياقية، وعلامات الخطاب، والأصداق والمراسلات اللفظية، والمرجعية الكتابية، والطول المناسب لأقسام السورة فعالة بشكل كاف في الكشف عن الوحدة الإنشائية للسور. كان عمل مير Mir مؤثرا في لفت الانتباه إلى موضوع التماسك القرآني كما تمت صياغته من خلال العمل الرائد لفرحي وأمين أحسن إسماعيلي. يتم التنبؤ بذلك بناء على نظرية النظم (التأليف) التي تفترض أن كل سورة قرآنية لها موضوع مركزي مميز أو عامود الذي يربط الفصل بشكل متماسك (Mir 1986).

طرحت عقيدة الإبلان القرآني (إعجاز القرآن) جميع أنواع التحديات النظرية التي تم شرحها في النصوص اللاهوتية والتفسيرية والأدبية التقليدية، بما في ذلك الأعمال الأساسية مثل "إعجاز القرآن" للباقلاني، و"إعجاز القرآن" للقاضي عبد الجبار، و"دليل الإعجاز" للجرجاني. يقدم فصل أيمن الدسوقي ملخصاً للمناقشات حول مفهوم الإعجاز، مشيراً إلى أن بعض المحاولات الحديثة لتطوير نظرية نقدية لغوية يمكن من خلالها التعامل مع خصوصية النص واجهت تحديات مماثلة. توضح المناقشات المعتملة حول تعقيدات الإعجاز حجم التأثير الأدبي للقرآن، وهذا ما تمت مراجعته في فصل خيرت جان فان جيلدر Geert Jan van Gelder. ويفترض أنه على الرغم من أنه لا ينبغي للمرء التقليل من شأن "تأثير القرآن على جميع جوانب الثقافة الإسلامية في العصور الوسطى، بما في ذلك التقاليد الأدبية العربية"، إلا أن هذا التأثير تجلى بشكل رئيسي في التفاعلات مع النص وأفكاره بدلاً من المحاولات الطموحة لمحاكاة أسلوبه²³. ينعكس جانب آخر من التأثير الأدبي للقرآن في التفاعل بين القرآن والشعر العربي، وهذا ما تم تقييمه في مساهمة ستيفان سبيرل Stefan Sperl. إحدى السمات اللافتة للنظر في تلميحات القرآن إلى الشعر هي حقيقة أن النص يبذل قصارى جهده للنأي بنفسه عن ادعاء خصوم النبي بأنه هو نفسه شاعر أو أن القرآن يشكل شعراً. وتعليقاً على الطبيعة المعقدة للعلاقة بين القرآن والشعر العربي، يشير سبيرل Sperl إلى نقطة قوية مفادها أن الشعر (ص 14) انخرط منذ فترة طويلة بشغف في حوار نصي مع القرآن اتخذ أشكالاً عديدة، رهناً بالظروف التاريخية والثقافية المتغيرة. إن نظرة خاطفة على الأدب النحوي والتفسيري التقليدي تسلط الضوء على مدى استخدام الشعر بحماس لأغراض التبرير اللغوي والمثال في الدراسات التقليدية للغة القرآن.

الجزء الخامس: قضايا القرآن وموضوعاته

أدت المحاولة في إطار الدراسات الحديثة لعزل القرآن وفصله عن معالجاته وتفسيراته التفسيرية اللاحقة إلى قياس موضوعات النص وموضوعاته من مجموعة متنوعة من وجهات النظر. في فصلها، تدرس أولريكا مارتنسون Ulrika Mårtensson المفهوم القرآني للوحي (الوحي أو الإلهام)، وتناقش أهميته المفاهيمية وارتباطه بعقائد النبوة الأكثر تحديداً. باعتماد نهج مقارن، تؤكد مارتنسون Mårtensson أن هناك أدلة مقنعة تؤكد وجود أوجه تشابه بين المفاهيم الكتابية والقرآنية للتواصل الإلهي بين البشر. كما أنها تبحث في كيفية مشاركة هذه أوجه التشابه مع النظرية اليونانية الكلاسيكية لطقوس التواصل بين العالم الإلهي

والبشر. من خلال استكشاف التصريحات والعقائد اللاهوتية الأساسية للقرآن، يدرس فصل ستيفن بيرج Stephen Burge السياق الذي تم التعبير عنه فيه في النص. ويشمل الإيمان المركزي بوحداية الله (الوحدانية). موضوع الله كخالق الكون؛ والمذاهب المتعلقة بالعالم الخارق للطبيعة. بتحويل التركيز إلى موضوع القانون والقرآن، يدقق جوزيف لوري Joseph Lowry في النطاق المميز للمقاطع التشريعية والمناقشات الأخلاقية القانونية الموجودة في النص. ويلاحظ أنه على الرغم من أن الأولوية المعرفية للقرآن تؤخذ كأمر مسلم به في الخطابات القانونية اللاحقة، إلا أن مسألة أساسه التاريخي قد قسمت الآراء. يشدد لوري على أن "قواعد السلوك المحددة والأفكار الأكبر حول القانون تشكل سمات مهمة للنص القرآني". بالانتقال إلى الإطار الأخلاقي للقرآن، تمت مناقشة موضوع الأخلاق في فصل إبراهيم موسى الذي شرع فيه في تتبع التقاء الموضوعات والأفكار الأخلاقية في القرآن ومكانتها في تاريخ الفكر الأخلاقي الإسلامي. وفي إشارة إلى حقيقة أنه تم تكريس قدر كبير من الأبحاث لتحليل الرؤية الأخلاقية للقرآن، يوضح موسى أنه في حين أن علماء الأخلاق المسلمين "يصرون على أن القرآن يشكل أساس مداولاتهم الأخلاقية"، تظل الحقيقة أن مجموعة من العوامل شكلت الخطابات الأخلاقية. وبناء على ذلك، يشير موسى إلى أن السعي لإيجاد أخلاقيات قائمة على القرآن حصريا لا يزال "عملا قيد التقدم".

في الفصل الذي كتبه سيباستيان غونتر Sebastian Günther، يتم تقديم دراسة للعقائد الأخروية للقرآن. ويشمل المفهوم القرآني للتوقف الرهيب لهذا العالم؛ نهاية الحياة على الأرض؛ قيامة الأموات ودينونتهم. وما يصاحبها من أجر أو عقاب في الآخرة. يركز غونتر Günther على الرمزية والصور التي يوظفها القرآن بشكل مهيب في معالجته لمثل هذه الموضوعات. لعبت الصور التعبيرية المرتبطة بالتعاليم الأخروية الإسلامية لعدة قرون دورا حاسما في تشكيل تصورات الإيمان، ويضيف فصل غونتر Günther (ص 15) بعض الإحساس بالسياق المطلوب الذي يجب أن تفهم فيه هذه التعاليم.

تأكيدا على حقيقة أن القرآن يحمله طاقم كبير من الشخصيات الدرامية، ومعظمهم لهم نظراء في الكتاب المقدس، يتأمل أنتوني جونز Anthony Johns في تصوير هذه الشخصيات والأفراد في نموذجها ورواياتها. ينتهز جونز الفرصة لشرح أنه لسنوات عديدة كان ينظر إلى القرآن على أنه "ملحمة ظهرت دون سوابق في شبه الجزيرة العربية في القرن السابع، تفتقر إلى التماسك الداخلي، والأدوار التي لعبتها شخصياتها ذات الأهمية الثانوية". رافضا مثل هذه التفسيرات باعتبارها انطباعية ومخادعة، يؤكد جونز أن البلاغة

والحيوية التي تصور بها الشخصيات والرموز تثبت مكانة القرآن كمشارك جدير في خطابات العصور القديمة المتأخرة.

بالانتقال إلى موضوع السياسة والقرآن، يبحث ستيفان وايلد Stefan Wild في العلاقة بين القرآن كوعاء للأفكار السياسية في السنوات التكوينية للتقاليد الإسلامية وأهمية بنياته السياسية في السياقات الحديثة. يعرف وايلد Wild "السياسة" بأنها مسألة الحكم الإسلامي الشرعي مقابل الحكم الإسلامي غير الشرعي. مع التركيز أيضا على مسألة البنيات، فإن المفهوم القرآني للجهاد هو الذي يخضع لمراجعة نقدية في الفصل من قبل أسماء أفسر الدين Asma Afsaruddin. من خلال تقديم لمحة عامة عن المناقشات والمناظرات المتعلقة بأهميته في كل من السياقات التقليدية والحديثة، تصل أفسر الدين Afsaruddin إلى استنتاج مفاده أن هناك فروقا بين قواعده التاريخية في القرآن وتمثيله كبناء مفاهيمي في الأدبيات التفسيرية والقانونية اللاحقة. في مساهمة ثانية، تتأمل أفسر الدين في التفسيرات المتنازع عليها للآيات الرئيسية في القرآن التي تتعلق بالمرأة وأدوار النوع في المجتمع، وتقدم نقدها من قبل المفسرين النسويين المسلمين المعاصرين. في مثل هذه الانتقادات، يتم تأريخ التفسيرات وبنائها على أنها "منتجات محددة لعصرهم وبيئتهم". وخلصت إلى أنه في إطار المناقشات الحالية حول الحداثة والإصلاح في الفكر الإسلامي، من الممكن استعادة "فهم أكثر إخلاصا وغير أبوي للأوامر القرآنية المتعلقة بالمرأة". ينبع هذا من فرضية أن أخلاقيات المساواة بمثابة عقيدة للتعاليم والتشريعات القرآنية.

الجزء السادس: القرآن في السياق: الترجمة والثقافة

على مر القرون، أدت الجهود الحثيثة لترجمة نص القرآن إلى تراكم مجموعة من المواد الأدبية. في الفصل الأول من الفصول الثلاثة المخصصة لمراجعة المواد والأفكار المرتبطة بترجمة القرآن، يؤرخ زياد المرصفي تاريخ الترجمات الرئيسية للقرآن إلى اللغات الغربية (الإنجليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية بشكل أساسي) من العصور الوسطى حتى يومنا هذا. يناقش المرصفي في الفصل إنتاج واستقبال هذه الترجمات ويعتبر ترجمة النص مع الإشارة إلى نمو الدراسات العربية والإسلامية تخصصا أكاديميا. لفت بریت ويلسون Brett Wilson الانتباه إلى ترجمة القرآن إلى لغات غير أوروبية بما في ذلك السواحيلية والفارسية والتركية والمندرين الصينية والمليزية، ويدرس مجموعة العوامل التي (ص 16) كان لها تأثير على الجهود المبذولة

لترجمة النص؛ وقيم السياق التاريخي للتعليقات العامة²⁴. يخلص ويلسون إلى أن التقدم الحاسم في تكنولوجيا الطباعة، وأنشطة المبشرين، وحتى خطابات الإصلاح ساهمت في تكثيف النشاط في مجال الترجمات. وفي دراسة ذات صلة، ينظر محمد عبد الحليم في الدور الذي يلعبه السياق في تحديد معنى الكلمات والجمل في ترجمة القرآن. من خلال تحديد السمات اللغوية التي يمكن أن تسبب صعوبات في تحديد المعنى، والإشارة إلى مجموعة مختارة من الأمثلة من ترجمات القرآن، وأدب التفسير، والدراسات القرآنية، يتدرب حليم على القرائن السياقية المعطاة في القرآن لتوضيح البوصلة الدلالية للكلمات²⁵.

من تقنيات وتحديات ترجمة النص إلى جوانب تأثيره، يشكل الدور الحيوي للقرآن باعتباره وسيلة ومحولاً للثقافة الشعبية؛ الموضوع الرئيسي لفصل بروس لورانس Bruce Lawrence. بالإشارة إلى مجموعة مختارة من الأمثلة من الجمال والإيقاع الشعبي، يوضح لورانس Lawrence كيف وسعت التفاعلات مع النص، بشكل حازم، الحدود الزمنية والمكانية للقرآن. متابعة لمسألة التأثيرات الأدبية الخارجية، يدرس جيفري أينبودن Jeffrey Einboden تأثير القرآن الملحوظ على الآداب الغربية. يتم تتبع هذا لا من حيث "المعارضات والتداخلات" فقط، ولكن فيما يتعلق بـ "الموضوعات والتقنيات الأسلوبية" الراهنة أيضاً. في إشارة إلى مجموعة جذابة من النصوص والمواد الأدبية، يجادل أينبودن بأن هذا التأثير المنهجي واضح في أعمال الشعراء الغربيين وكتاب النثر من العصور الوسطى إلى ما بعد الحداثة.

الجزء السابع: التفسير القرآني: المنح الدراسية وأدب التفسير المبكر والتقليدي والحديث

احتل تخصص التفسير مكانة بارزة في الدراسة الأكاديمية للقرآن، ويقدم هذا القسم من الدليل أشكالاً من التفسير القرآني وأطر تحليلها عبر مجموعة من الفترات والسياقات التاريخية. يتبع الفصل الافتتاحي لأندرو ريبين Andrew Rippin الصعود التاريخي لتقليد التفسير، ويعكس أهمية الأطروحات التفسيرية المبكرة المنسوبة إلى معمر بن رشيد (ت 770/154)، وابن جريج (ت 767/150)، ومقاتل بن سليمان (ت 767/150)، ومحمد بن السائب الكلبى (ت 763/146)، وسفيان الثوري (ت 787/161)، ويحيى بن سلام (ت 815/200). مشيراً إلى أن "فحص التفسير المبكر ينطوي حتماً على أسئلة تاريخية صعبة مشتركة بين العديد من جوانب دراسة صعود الإسلام"، إنه يزن الأهمية التاريخية للمناقشات حول صحة وتصميم هذه النصوص المبكرة. قاد التحليل الأدبي للأطروحات التفسيرية المبكرة جون وانسبرو John

Wansbrough إلى التشكيك في الروايات التقليدية للظهور التاريخي للقرآن، وفي هذا الصدد أهمية خاصة على (ص 17) العلاقة بين التعليقات وسيرة النبي (التفسير والسيرة). هذا هو الموضوع الذي يشكل موضوع فصل ماهر جرار. من خلال تقديم ملخص للمقترحات الأكاديمية المتعلقة بالتصاميم التفسيرية للسيرة، يقدم جرار وجهة النظر القائلة بأن السيرة لا تمثل مخططا لتاريخ التحرر فحسب، بل ذاكرة ثقافية جماعية تم الحفاظ عليها من خلال عمليات متشابكة من النقل الشفهي والكتابي. (ريبين 1985 Rippin: 151; وانسبره 1977 Wansbrough: 121-8).

من المسلم به على نطاق واسع أن المساهمة النحوية المبكرة في النشاط التفسيري هائلة. مع إشارة محددة إلى أعمال النحاة، في فصله ينظر كيس فيرستيج Kees Versteegh في أهمية أنواع التفسير الموجودة في أقدم التفاسير النحوية على القرآن. يقدم الفصل وجهة النظر القائلة بأن القواعد ظهرت من قوالب العلوم التفسيرية كنتيجة طبيعية لقرار العلماء الأوائل بقصر اهتمامهم على تحليل الصروح الهيكلية للغة القرآن. تمت دراسة الاتجاهات والتطورات في التفسير التقليدي خلال الفترة 800-1000 في فصل أولريكا مارتنسون Ulrika Mårtensson. تهتم مارتنسون بشكل خاص بتقييم تأثير منهجية العلوم الإسلامية التقليدية والتحول في خطابات اللغويات والتأويل القانوني على أسلوب التفسير. باعتبار العملية المنهجية هذه موجها لها، تقوم بتقييم إنجازات الشروح الأصيلة التي تم إنتاجها في أوائل العصور الوسطى²⁶.

مع تركيزه على تطوير دراسات التفسير في العصور الوسطى، يناقش فصل وليد صالح مدى تشكيل العوامل الإقليمية والأيدولوجية على ما يبدو خطابات التفسير. كما يولي الفصل الاعتبار الواجب للأهمية التاريخية للأعمال المنتجة بين ظهور تفسير الطبري الشهير وشروح الزمخشري والبيضاوي والقونوي (ت 673/1274). في مناقشة مسألة التأثير، يقيم صالح طبيعة المساهمة العثمانية في هذا المجال ويلفت الانتباه إلى الدور الحيوي الذي لعبته مكتباتها في الحفاظ على التراث الأدبي الوفير للتفسير. ويشير أيضا إلى أنه على الرغم من أن عدد الشروح المنشورة المتاحة هائل بلا شك، لا يزال هناك عدد كبير من المواد غير المنشورة. لهذا السبب، يؤكد صالح أن فهمنا للمنهج لا يزال يتطور. في الأدب التفسيري، يعد التصديق على مواد من مجموع المواد الأدبية التي تضم قصصا توراتية والتاريخ المقدس اليهودي والمسيحي، الإسرائيلييات، سمة بارزة في رواياتها. يشرح روبرتو توتولي Roberto Tottoli أهمية هذه المجموعة من المواد ووظيفتها التنويرية، ويقارن المواقف المتغيرة داخل التفاسير المبكرة والتقليدية تجاه استخدامها. على الرغم من أنه

في الفترات التاريخية المبكرة تم تقديم مواد الإسرائيليات بشكل متكرر في أعمال التفسير، يوضح توتولي Tottoli أن العداء الواضح تجاه توظيفهم تبلور في فترات العصور الوسطى وعاد إلى الظهور في العصر الحديث. مع ملاحظة المشاكل المنهجية الكامنة في تعريف هذا المجموع من المواد، يقدم توتولي طائفة من الأبحاث المتنامية المكرسة لدراستها، ويسلط الضوء أيضا على أهمية فهم محاولات العصور الوسطى اللاحقة لتعزيز هذه الروايات وتجميعها. في سياق الفترات المعاصرة، يرسم وليد صالح في مساهمته الثانية الارتقاء الحاد في الاهتمام بالتفسير. ويعزو شعبية التفسير إلى (ص 18) عددا من العوامل: أولا، دور الإنترنت في تسهيل الوصول إلى المصادر؛ وثانيا، بروز التفسير في لغات العالم الإسلامي. النقطة المميزة هي أن سياسة اللاهوت الكتابي كان لها أيضا تأثير حاد على الترويج ونشر أنواع معينة في مجال التفسير. كان نورمان كالدر Norman Calder الباحث الذي قدم تأكيدا مقنعا أنه "في أيدي مفسر ماهر وحساس، قد يتبين أن أي آية قرآنية لها آثار تتوزع عبر عديد من التخصصات الدراسية" (Calder 1993: 101).

الجزء الثامن: التفسير القرآني: الخطابات والصيغ والتأويل

يوفر هذا النوع من التفسير منتدى فريدا للتعبير عن البنى الأيديولوجية والعقائدية والأدبية، ويتم تقديم أشكال مختلفة من المنح الدراسية المنتجة في هذه السياقات في مجموع الفصول التالية. بالتركيز على التطورات التاريخية، يبحث الفصل الذي كتبه سجاد رضوي Sajjad Rizvi في المقاربات المعيارية للتفسير من وجهة نظر الشيعة الإثني عشرية. يكشف رضوي أن تفسير القرآن في تعبيراته المبكرة كان يميل إلى أن يقتصر على المنتقى بعناية؛ المنسوب إلى الأئمة، الذين كانوا يعتبرون سلطات مصونة. ومع ذلك، فإن ملامح منهج التفسير في الفكر الشيعي الإثني عشري تغير بشكل كبير مع ظهور أعمال علماء مثل أبو جعفر الطوسي (ت 1067/460)، مؤلف كتاب "التبيان في تفسير القرآن"، وشيخ الفضل الطبرسي (ت 1154/548)، الذي صنف "مجمع البيان في تفسير القرآن". وكما يلاحظ رضوي، كانت هذه النصوص تغطي المناقشات والمناظرات ذات الصلة باللغة والقانون والفلسفة واللاهوت، بما في ذلك المعالجات الصوفية للقرآن. مع بقاء المقاربات الإمامية للتفسير، يتم فحص الاستراتيجيات التفسيرية الإسماعيلية في الفصل من قبل إسماعيل بونواله Ismail Poonawala. وتجدر الإشارة إلى أن الأشكال المعيارية والتقليدية للتفسير التي كانت رائجة في الأوساط السنية والشيوعية والزيدية كانت تعتبر هامشية بالنسبة للتحويل الإسماعيلي، الذي كان معنيا أساسا بفك رموز المعنى الباطني للنص وحقائقه الخفية. ويؤكد بونواله أنه

على الرغم من حقيقة أن الإسماعيليين لم يزرعوا علم التفسير من حيث تجميع التفاسير القرآنية القياسية، إلا أن أدهم مليء بأمثلة التفسير الباطني والمجازي للآيات القرآنية، التي ابتكروا لها مبادئ معقدة وضوابط متقنة.

يستعرض الفصل الذي كتبه فاليري ج. هوفمان Valerie J. Hoffman وسليمان الشيلي Sulaiman al-Shueili الأنشطة التفسيرية لأحد آخر الفروع الباقية من الحركة الخارجية، الإباضية. يظهر الاستقصاء أنه في حين كان الإباضيون كتابا غزيري الإنتاج ومهرة في مجال فقه اللغة والبلاغة واللاهوت وحتى علوم تفسير القرآن، إلا أن جهودهم الخاصة في التفسير كانت متشابهة واحتشدت بالمواد السنوية، واستخدموا منعطفات مناسبة في مختلف التفاسير لإعلان تعاليمهم الخاصة. وكما يوضح المؤلفان، كان هذا صحيحا بالتأكيد بالنسبة لأقدم تفسير إباضي موجود؛ للعالم البربري هود بن محكم الهواري (ت. 290/903c)، والذي كانت "نسخة مختصرة ومعدلة عقائديا من تفسير العالم البصري يحيى بن سلام".

(ص 19) النمو المتسارع للتقليد التفسيري الزاهد الصوفي (الصوفي) الإسلامي منذ نشأته في القرن الثامن الميلادي، مرورا ب "الفترة التقليدية" في القرنين العاشر والحادي عشر، إلى تطوره في أواخر العصور الوسطى، تم فحصه في الفصل من قبل ألكسندر كنيش Alexander Knysh. يغطي كنيش مجموعة ضخمة من الشروحات والأطروحات، ويناقش أصالة وعتبار إنجازات التفسير الصوفي. كما يشرح الفصل تعقيدات التقنيات التأويلية التي اعتمدها الصوفيون من أجل الكشف عن الجوانب المجازية الباطنية للقرآن، ملمحا إلى سبب سعيهم لإظهار التفوق الذي لا يمكن تعويضه لتفسيرهم الموحى به (التفسير) على التفسير الظاهري والتاريخي والقانوني (التفسير) للعلماء غير الصوفيين. من الشروحات العديدة للصوفيين إلى الخطابات اللاهوتية التأملية، يستعرض فصل طارق جعفر مجموعة من المناقشات العقائدية في أدب التفسير. من خلال دراسة اقتباسات وأنماط البيانات الكلامية المنسوبة إلى ابن عباس (ت. 68/687) و مجاهد (ت 722/104)؛ إلى جانب المناقشات ذات الصلة التي تتخلل أعمال الطبري والماتريدي (ت 944/333) وفخر الدين الرازي (ت 1210/606)؛ يحدد الفصل أيضا الأساس النظري للنزعات الكلامية في كتابات شخصيات بارزة مختارة من المعتزلة والشيعة. بالانتقال إلى موضوع التفسير الفلسفي، يقدم الفصل الذي كتبه جول يانسنز Jules Janssens نظرة عامة منهجية على الطرق التي سعى بها فلاسفة مثل الكندي (ت. حوالي 870/256) وابن سينا (المتوفى 1037/427) وابن رشد (المتوفى 1198/595) إلى استخدام

منبر التفسير لتوضيح أوجه التشابه والالتقاء بين البيانات العقائدية الموجودة في القرآن ووجهات نظرهم المفاهيمية الخاصة حول مجموعة من القضايا الفلسفية. شملت هذه الآراء التعالي المطلق لله وعدم ماديته؛ نظرية الفيض؛ وشرعية الفلسفة كنظام. يصف يانسز Janssens أيضا كيفية استخدام شخصيات مثل السهروردي (المتوفى 1191/587) وابن عربي (المتوفى 1240/638) والملا صدرا (المتوفى 1640/1050) بمهارة مخططهم الخاص للفكر الفلسفي والصوفي كإطار توجيهي لتفسير القرآن.

بالتركيز على المعالجات الجمالية للقرآن، تقدم في فصل كمال أبو ديب دراسة تحليلية لثلاثة من أفضل التفاسير التي اشتهرت بعرضها القيادي للفضائل الأسلوبية والبلاغية للقرآن: "الكشاف" للزمخشري، وكتاب "الفتوحات المكية" لابن عربي، وكتاب "البحر المحيط" لأبي حيان. موضحا أن تقليد التفسير القرآني يشكل أحد أغنى جوانب الإنتاج الثقافي باللغة العربية، يشير أبو ديب إلى الوفاء الذي تقدمه المناهج الجمالية لتفسير النص. فهو يرى أنها تسمح بثمين النص بطرق مثيرة للعواطف. نوقشت العلاقة بين العلم والتفسير في الفصل الذي كتبه روبرت موريسون Robert Morrison. مشيدا بالبراعة التي تم بها استيعاب الادعاءات المعرفية للعلم في متن أدب التفسير، يشير موريسون Morrison أيضا إلى استخدام الأدوات العلمية في التفسير بالإشارة إلى الفترات الحديثة. تؤكد أشكال وأنواع الشروحات المذكورة أعلاه أن الاستدلال على أن التفسير التقليدي كان مدفوعا بالمعالجة السطحية والتجزئية للموارد المروية سابقا هو استنتاج خاطئ وكذبتة مجموعة متطورة من الخطابات المصوغة بعناية داخل حدود التفسير.

توفر الدراسات حول المناهج التقليدية والحديثة لتحديد الأدوات النظرية والنماذج والإجراءات لتفسير القرآن (العمليات التي غالبا ما تكون مساوية للتأويل) خلفية للاختيار النهائي للفصول. من خلال توضيح (ص 20) النقطة القائلة بأن الطريقة التي ضببت الهياكل النظرية الأولية السعي وراء التفسير لا تزال نقطة خلافية، تناقش جوانا بينك Johanna Pink أهمية التأويل التطبيقي كما يتضح من التفاسير القرآنية التقليدية. يبحث الفصل أيضا في كيفية تأثير العوامل الخارجية على صياغة الاستراتيجيات التفسيرية. بتوسيع المناقشات حول مناهج التفسير، تم استقصاء مجموعة ضخمة من الأدبيات المرتبطة بـ "العلوم التقليدية للقرآن" في الفصل الذي كتبه مارتن نجوين Martin Nguyen. وبتقييم الأهمية التاريخية للأطروحات التي ألفها أبو القاسم بن حبيب (ت 1016/406) والزرکشي (ت 1392/794) والسيوطي، فصل نجوين Nguyen أيضا السمات والمحتويات الرئيسية لهذه الأعمال. من المناقشات

التقليدية للتأويل إلى المفاهيم الحديثة للموضوع، يناقش الفصل الأخير من هذا المجلد لماسيمو كامبانيني Massimo Campanini إمكانية استخلاص تأويل فلسفي من تفسير تقليدي للقرآن. تصديا للطابع الجوهرى لهذا التأويل وفحواه، يسلط أيضا الضوء على أهمية مفهوم aletheia أو الكشف (بمصطلح هايدغر) بالإشارة إلى القرآن. يعلق كامبانيني Campanini بأن مراكمة الأساليب والتأطيرات الجديدة للتأويل لها القدرة على المساهمة بشكل بناء في خطابات الإصلاح في الفكر الإسلامى.

ببليوغرافيا:

- عبد الحليم، محمد. استكشاف القرآن: السياق والتأثير. لندن ونيويورك: آي بي توريس، 2017.
- أفسر الدين، أسماء. قضايا معاصرة في الإسلام. إندبرة: مطبعة جامعة إندبرة، 2015.
- باخوس وكارول ومايكل كوك (محرران). الإسلام وماضيه: الجاهلية والعصور القديمة المتأخرة والقرآن. كوربي: مطبعة جامعة أكسفورد، 2017.
- بيفيلاكوا، الكسندر. "ترجمات القرآن لماراتشي وسلا"، مجلة معاهد واربورغ وكورتولد 76 (2013)، 93-130.
- بيفيلاكوا، الكسندر. جمهورية الحروف العربية: الإسلام والتنوير الأوروبي. كامبريدج، ماساتشوستس: مطبعة بيلكناب التابعة لمطبعة جامعة هارفارد، 2018.
- بلير وشيلا وجوناثان بلوم. بالقلم وما يكتبون: الكتابة في الفن والثقافة الإسلامية. نيو هافن ولندن: مطبعة جامعة ييل، 2017.
- بيرج، ستيفن (محرر). معنى الكلمة: المعجم والتفسير القرآني. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد، بالتعاون مع معهد الدراسات الإسماعيلية، 2015.
- بورمان، توماس إي قراءة القرآن في العالم المسيحي اللاتيني، 1140-1560. فيلادلفيا: مطبعة جامعة بنسلفانيا، 2007.
- بورنيت، ستيفن سي "لاحقا العبرانيون المسيحيون". في: ماجنا سيبو (محرران). الكتاب المقدس العبري / العهد القديم: تاريخ تفسيره، الثاني: من عصر النهضة إلى التنوير، ص 785-801. غوتنغن: فاندنهوك وروبريخت، 2008.
- كالدر، نورمان. تفسير من الطبري إلى ابن كثير: إشكاليات في وصف النوع الأدبي، موضح بالإشارة إلى قصة إبراهيم". في: جيرالدر. هاوتينغ وعبد القادر شريف (محرران). مقاربات القرآن، ص 101-40. نيويورك: روتليدج، 1993.

كامبانيي، ماسيمو. وجهات نظر فلسفية حول التفسير القرآني الحديث: النماذج والمفاهيم الرئيسية. شيفيلد: Equinox Publishing Ltd ، 2016.

كوبيرس، ميشيل. تكوين القرآن: تحليل بلاغي. لندن: بلومزبري، 2015.

(ص 21) كوبيرس، ميشيل. نهاية العالم القرآنية: قراءة في السور الثلاثة والثلاثين الأخيرة من القرآن. أتلانتا، جورجيا: مطبعة لوكوود، 2018.

داننفيلدت، ك. ه. "إنسانيو عصر النهضة ومعرفة اللغة العربية"، دراسات في عصر النهضة 2 (1955)، 117-96.

ديروش، فرانسوا. Le Coran, une histoire plurielle: Essai sur la formation du texte coranique. باريس: لو سوي، 2019.

دونر، فريد. "السياق التاريخي". في: جين دامين ماكوليف (محرر). رفيق كامبريدج للقرآن، ص 23-39. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج ، 2006.

دونر، فريد. "القرآن في المنح الدراسية الحديثة: التحديات و Desiderata". في: غابرييل رينولدز (محرر). القرآن في سياقه التاريخي، ص 29-50. لندن: روتليدج ، 2008.

فيشر، جريج (محرر). العرب والإمبراطوريات قبل الإسلام. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد ، 2015.

فلايشر، ه. تعليق بيدهاوي في كورانوم. ليبسيائي: سومبتيبوس إف سي جي فوجلي، 1846-48.

فلوغل، غوستاف. "أوبر محمد بن إيشح الفهرس العلي". Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft 13/4 (1859) 559-650.

فوك، يوهان. Die arabischen Studien in Europa bis in den Anfang des 20 Jahrhunderts. لايزيغ: أوتو هاراسوفيتز، 1955.

جيغر، إبراهيم. هل كان قبعة محمد أو جودنثوم أوفجينيومين؟ بون: ف. بادين، 1833. ترجم إلى اليهودية والإسلام، ترجمة. ف. م. يونغ (مدراس ، مطبعة 1898 ، M.D.C.S.P.C.K.).

- جلي، رينهولد ف. وروبرتو توتولي. لودوفيكو ماراتشي في العمل: تطور كتابه الترجمة اللاتينية للقرآن في ضوء مخطوطاته المكتشفة حديثاً. مع طبعة وتحليل لغوي مقارنة للسورة 18. فيسبادن: هاراسوفيتز ، 2016.
- غورك وأندياس ويوهانا بينك (محرران). التفسير والتاريخ الفكري الإسلامي: استكشاف حدود النوع الأدبي. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد بالتعاون مع معهد الدراسات الإسماعيلية، 2014.
- هاميلتون، أليستير. وليام بيدويل، المستعرب، 1563-1632. ليدن: إي جيه بريل / مطبعة جامعة ليدن، 1985.
- هاميلتون، أليستير. "لإنقاذ شرف الألمان: ترجمات القرآن من قبل البروتستانت الألمان في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر"، مجلة معاهد واربورغ وكورتولد 77 (2014)، 173-209.
- هاميلتون، أليستير. "القرآن كما Chrestomathy في أوروبا الحديثة المبكرة". في: جان لوب، أليستير هاميلتون، وتشارلز بورنيت (محرران). تعليم وتعلم اللغة العربية في أوروبا الحديثة المبكرة، ص. 213-29. ليدن وبوسطن: بريل، 2017.
- هاميلتون، أليستير. "بعد ماراتشي: استقبال طبعة لودوفيكو ماراتشي للقرآن في شمال أوروبا من أواخر القرن السابع عشر إلى أوائل القرن التاسع عشر"، مجلة الدراسات القرآنية 3/20 (2018)، 92-175.
- حمزة، فراس، سجاد رضوي (محرران). مع فرحانة ماير. مختارات من التفاسير القرآنية: في الطبيعة الإلهية. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد بالتعاون مع معهد الدراسات الإسماعيلية، 2008.
- هاوتينغ، جيرالدر. فكرة عبادة الأصنام وظهور الإسلام: من الجدل إلى التاريخ. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج، 1999.
- هاوتينغ، ج. ر. وعبد القادر شريف (محرران). مقاربات القرآن، نيويورك: روتليدج، 1993.
- هيشل، سوزانا. إبراهيم جيجر ويسوع اليهودي. شيكاغو: جامعة شيكاغو، 1998.
- (ص 22) هلال، أسماء. البصيلة في صنعاء: نقل القرآن في القرون الأولى الهجرية. لندن وأكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد، بالتعاون مع معهد الدراسات الإسماعيلية، 2016.

يانكوفسكي، كورت ر. "يوهان جاكوب ريسك (1716-1774): القوة الرائدة في إنشاء المنح الدراسية الشرقية والكلاسيكية في ألمانيا". في: إدواردو غيماريس وديانا لوز بيسوا دي باروس (محرران). تاريخ اللغويات، ص 96-183. فيلادلفيا: شركة J. Benjamins Pub. 2007.

جيفري، آرثر. المفردات الأجنبية للقرآن. بارودا: المعهد الشرقي ، 1938.

جونز، روبرت. "حول قيمة اللغة العربية" لتوماس إربينيوس. ترجمت من اللاتينية. مخطوطات الشرق الأوسط 1 (1986) ، 15-25.

لوب، جان. يوهان هاينريش هوتينغر: الدراسات العربية والإسلامية في القرن السابع عشر. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد ، 2013.

لوب، يناير "الشعر العربي كمادة تعليمية في القواعد والكتب المدرسية الحديثة المبكرة". في جان لوب وآخرون (محرران). تعليم وتعلم اللغة العربية في أوروبا الحديثة المبكرة، ص 71-230. ليدن وبوسطن: بريل، 2017.

لوب، جان، أليستر هاميلتون ، وتشارلز بورنيت (محرران). تعليم وتعلم اللغة العربية في أوروبا الحديثة المبكرة. يدن; بوسطن: بريل، 2017.

ماكوليف، جين (محرر). موسوعة القرآن. (6 مجلدات، بما في ذلك الفهرس) ليدن: إي جيه بريل، 2001-ص 6.

ماكوليف، جين دامين (محرر). رفيق كامبريدج للقرآن. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج ، 2006.

ماكوليف، جين دامين ، باري دي والفيش ، وجوزيف دبليو جورينج (محرران). مع تقديس الكلمة: تفسير الكتاب المقدس في العصور الوسطى في اليهودية والمسيحية والإسلام. أكسفورد ونيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد، 2003.

ماراتشي، لودوفيكو. 4. Prodomus ad refrationem Alcorani. مجلدات. روما ، 1691.

ماراتشي، لودوفيكو. Alcorani Textus Universus: ex correctioribus Arabum exemplaribus summa. Ex Typographia fide ، atque pulcherrimis characteribus descriptus ... 2 مجلدات. بادوفا: Seminarii ، 1698.

ميلر، غريغوري ج. "ثيودور بيبلياندر Machumetis saracenorum principis eiusque successorum vitae, doctrina ac ipse alcoran (1543) باعتباره "موسوعة" الإسلام في القرن السادس عشر" ، الإسلام والعلاقات المسيحية الإسلامية 2/24 (2013) ، 54-241.

مونفاساني، جون. "كوزانوس والإغريق والإسلام". في: توماس إم إيزيكي ، جيه ألكسندر، و د. دوكلو (محرران). نيكولاس كوسا وأوقات الانتقال ، ص 96-112. ليدن: بريل ، 2018.

نيورث، أنجيليكا. "الاستشراق في الدراسات الشرقية: الدراسات القرآنية كمثال على ذلك"، مجلة الدراسات القرآنية 2/9 (2007) ، 27-115.

نيورث، أنجيليكا. القرآن والعصور القديمة المتأخرة: تراث مشترك. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد، 2019. (ترجمة Der Quran als Text by Samuel Wilder).

نيورث، أنجيليكا ، نيكولاي سيناى ، ومايكل ماركس (محرران). القرآن في السياق: مباحث تاريخية وأدبية في الوسط القرآني، ص 1-15. ليدن: إي جيه بريل ، 2010.

نولدكه، ثيودور. تاريخ القرآن Geschichte des Qorâns. غوتنغن، 1860. نقحه فريدريش شوالي واستكمل بجوثلف بيرجشتراسر وأوتو بریتزل. لايبزيغ: 1909-38، Dieterich'sche Verlagsbuchhandlung.

رينولدز، غابرييل (محرر). القرآن في سياقه التاريخي. لندن: روتليدج ، 2008.

رينولدز، غابرييل. القرآن ونصه الكتابي. لندن: روتليدج، 2010.

رينولدز، غابرييل (محرر). وجهات نظر جديدة حول القرآن: القرآن في سياقه التاريخي II. لندن: روتليدج، 2011.

(ص 23) ريبين، أندرو (محرر). القرآن: التفسير التكويني. ألدرشوت: أشجيت للنشر، 1999.

- ريبين، أندرو (محرر). القرآن: الأسلوب والمحتويات. ألدرشوت: أشجيت للنشر، 2001.
- ريبين، أندرو. "الدراسات الغربية والقرآن". في: جين ماكوليف (محرر). رفيق القرآن، ص 236-51. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج، 2006.
- ريبين، أندرو (محرر). رفيق بلاكويل للقرآن. أكسفورد; مالدن: بلاكويل، 2006 (2nd edn. 2017).
- رودويل، جي إم. القرآن. مترجم من العربية. مقدمة من Revd G. Margoliouth. لندن، دنت وأولاده، 1909.
- سال، جورج. القرآن الكريم لمحمد مع ملاحظات توضيحية. قراءات مختلفة من نسخة صفاري من القرآن. وخطاب تمهيدي عن الحالة الدينية والسياسية للعرب قبل أيام محمد. لندن: ويليام تيج وشركاه، 1877 (1st edn. 1734).
- شاعر، نهي (محرر). القرآن والأدبي: تشكيل التقاليد الأدبية في الإسلام الكلاسيكي. لندن: مطبعة جامعة أكسفورد بالتعاون مع معهد الدراسات الإسماعيلية، 2017.
- شاه، مصطفى. "مساهمات النحاة العرب الأوائل في جمع القراءات القرآنية وتوثيقها: مقدمة كتاب السبع لابن مجاهد"، مجلة الدراسات القرآنية 6 (2004)، 72-102.
- شاه، مصطفى (محرر). تفسير: تفسير القرآن، مفاهيم نقدية في الدراسات الإسلامية. 4 مجلدات. لندن: روتليدج، 2013.
- سيناء، نيكولاي. القرآن: مقدمة تاريخية نقدية. استطلاعات إدنبرة الإسلامية الجديدة. إدنبرة: مطبعة جامعة إدنبرة، 2017.
- تاجي فاروقي، سهي (محرر). القرآن وقراؤه في العالم: تفاسير وترجمات معاصرة. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد بالتعاون مع معهد الدراسات الإسماعيلية، 2015.
- تومر، ج. ج. الحكمة الشرقية والتعلم: دراسة اللغة العربية في إنجلترا في القرن السابع عشر. أكسفورد: مطبعة كلارندون، 1996.

توتولي، روبرتو. "الترجمة اللاتينية للقرآن التي كتبها يوهان زيشندورف (1580-1662) المكتشفة في دار الكتب بالقاهرة: وصف أولي"، أورينت مودرنو 95 (2015)، 5-31.

فروليك، أرنود. "أمير المستعربين وأخطائه العديدة: صورة توماس إريبنوس لجوزيف سكاليجر وطبعة "المثل العربي" (1614)"، مجلة معاهد واربورغ وكورتولد 73 (2010)، 297-325.

فروليك، أرنود. "الدراسات العربية في هولندا وشرط التأثير الاجتماعي: استقصاء". في: جان لوب، أليستر هاميلتون، وتشارلز بورنيت (محرران). تعليم وتعلم اللغة العربية في أوروبا الحديثة المبكرة، ص 13-32. ليدن، بوسطن: بريل، 2017.

فروليك وأرنود وريتشارد فان ليوين (محرران). الدراسات العربية في هولندا: تاريخ قصير في صور شخصية، 1580-1950. يدين; بوسطن: بريل، 2013.

وانسبرو، جون. الدراسات القرآنية: مصادر وطرق تفسير الكتاب المقدس، مقدمة وترجمات وملاحظات موسعة بقلم أندرو ريبين. أمهيرست، نيويورك: كتب بروميثيوس، 2004. (نشر في الأصل عام 1977).
وات، مونتغمري. مقدمة بيل للقرآن، تمت مراجعتها وتوسيعها بالكامل بواسطة دبليو مونتغمري وات. إدنبرة: مطبعة جامعة إدنبرة، 1997. (نشر لأول مرة عام 1970).

ويلسون، بریت. ترجمة القرآن في عصر القومية: ثقافة الطباعة والإسلام الحديث في تركيا. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد بالتعاون مع معهد الدراسات الإسماعيلية، 2014.

ملاحظات:

(1) اعتبرت معرفة اللغة العربية شرطاً أساسياً لدراسة مساهمة التقاليد الإسلامية في الحفاظ على التراث الأدبي الفلسفي والعلمي لليونانيين وتوليّفه. بالإضافة إلى ذلك، لعبت الاعتبارات التبشيرية والسياسية والاقتصادية دوراً رئيسياً في تعزيز الاهتمام بدراسة الإسلام واللغة العربية (Bevilacqua 2018: 13) and 26 ؛ راجع (Dannenfeldt 1955: 96).

(2) تم الاحتفاظ بهذه الملاحظة في مراسلات سكاليجر مع إسحاق كاسوبون في عام 1603، رسائل البشائر (Hamilton 1985: 151 للنص اللاتيني). تمت الموافقة على إنشاء كرسي لدراسة العبرية والكلدانية والعربية واليونانية في جامعات باريس وأكسفورد وبولونيا وسالامانكا لأول مرة في 1311-12 من قبل المجلس المسكوني في فيينا.

(3) توجد مواد من مجموعة المخطوطات التي حصل عليها إربينيوس في كامبريدج حيث تم شراؤها من قبل دوق باكنغهام في عام 1625 ونقلتها أرملته إلى الجامعة. بينما يتم الاحتفاظ بالمخطوطات من مجموعة جوليوس في مكتبة بودليان في أكسفورد.

(4) على سبيل المثال: مارك توليدو (fl. 1193–1216)؛ يوهانس زيشندورف (1580-1662)؛ دومينييكوس جرمانوس من سيليزيا (ت. ١٦٧٠)؛ أندريه دو ريبير (1580-1660)؛ كلود إتيان سافاري وفريدريش روكرت (1788-1866). تم تأليف الترجمة العبرية للقرآن في عام 1857 من قبل هيرمان ريكندورف (1825-75)، وهو خبير في اللغات السامية. واصل ابنه هيرمان سولومون ريكندورف (1863-1923) كتابة عدة نصوص حول بناء الجملة العربية.

(5) كان أدريان ريلاند (1676-1718) مؤلف *الثنائي De religione Mohammedica libri*، الذي تجنب النهج الجدلي لاستكشاف الإسلام. كان معلم ماراتشي، فيليبو غوادانيولي (1596-1656)، وهو باحث في اللغة العربية والسريانية، قد ألف بالفعل كتاب "الدفاع عن المسيحية الدينية"، وهو نقد جدلي للإسلام.

(6) تم إنشاء "الكنيسة للتبشير" Sacra Congregatio de Propaganda Fide في عام 1622 من قبل البابا غريغوري الخامس عشر لتسهيل العمل التبشيري باستخدام المواد العربية. للاحتفال بحصار العثمانيين الفاشل لفيينا في عام 1683، كرس ماراثشي لاحقا العمل للإمبراطور ليوبولد الأول.

(7) تم نشر أقدم طبعة مطبوعة من القرآن أنتجت في البندقية (حوالي 1537-8) من قبل الإيطالي باغانينو دي باغانيني (ت. ج. 1450-1538) واكتشفته أنجيلا نوفو في دير في البندقية.

(8) أعرب يوهان ديفيد ميكاليس عن انتقادات حادة لترجمة ماراثشي بسبب اعتمادها على التفسير (Hamilton 2018: 183; بورمان 2007: 36f). إدراكا منه أن التصورات السائدة عن العقيدة الإسلامية كانت مفرطة في التبسيط، وبعد لقائه مع العالم الأندلسي أحمد بن قاسم الحجاري (المتوفى حوالي 1052 / 1642)، كتب إربينيوس إلى إسحاق كاسوبون ملمحا إلى أن "أخطاء المسلمين ليس من السهل دحضها كما يحب الكثيرون أن يعتقدوا" (Vrolijk 2017: 27).

(9) نشر فلايشر الأجزاء الأولى من كتاب أبو الفداء "المختصر في تاريخ البشر" مع الترجمة اللاتينية. كما نشر رايسك مقتطفات من كتاب أبو الفداء "تقويم البلدان". ومن المثير للاهتمام أن سكاليجر وإربينيوس كانا رائدين في نشر طبعة نقدية من كتاب الأمل لأبي عبيد.

(10) تم تقديم مقالته في الأصل إلى مسابقة في عام 1832 عقدتها جامعة بون وحصل لاحقا على درجة الدكتوراه من جامعة ماربورغ. تم استكشاف موضوع التأثيرات اليهودية على القرآن في وقت مبكر من القرن السادس عشر: انظر مناقشة الأعمال اللاتينية ل D. Mill و H. Lyth in (Heschel 1998: 258 و (fn. 36)).

(11) درس أمبريت مع المستعرب النمساوي جوزيف فون هامر-بورغستال (1774-1856) ومع يوهان غوتفريد أيشهورن (1752-1827)، أستاذ اللغات الشرقية في جامعة فيينا. أسس هامر-بورغستال المجلة الدورية *Fundgruben des Orients*، وفي إحدى طبعتها نشر ترجمته الألمانية الخاصة لأربعين سورة من القرآن والتي سعت إلى تكرار قافية النص.

(12) بالإضافة إلى كتابة قواعد اللغة العبرية والنصوص حول النقد الكتابي، قام إيواند بتأليف عدد من النصوص المرجعية العربية وعمل عن علم العروض العربية، *De metris carminum* (1825) *Arabicorum*. وقام معلم إيواند، توماس كريستيان تيشسن (1758-1834)، بتأليف كتاب تمهيدي نحوي. قام فريتاغ Freytag بتجميع كتاب تمهيدي نحوي ويعمل على الشعر. كرس الباحث السويسري يوهان هاينريش هوتينجر (1620-67) في عمله الموسوعي "المكتبة الشرقية" الفصل الثاني، المكتبة العربية، لمناقشة مصادر المخطوطات العربية التي استشارها، والتي نسخ الكثير منها من مجموعة جوليوس في ليدن. ومن بين الكتب التي ذكرها كتاب الكشاف للزمخشري وكتاب أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي (حلقة 2013: 138 وما يلها).

(13) يناقش هينكلمان في مقدمته الفائدة التفسيرية للغة العربية لدراسة الكتب المقدسة العبرية.

(14) أصبحت النقطة التي أثارها جيجر حول الانفصال بين التفسير المبكر والقرآن عبارة قياسية في دراسات تقليد التفسير.

(15) نشرت المكتبة في عام 1697 وتألقت من أكثر من 8000 مدخل أبجدي حول مجموعة من الموضوعات التاريخية والثقافية الإسلامية. كان أحد مصادرها الرئيسية هو كتاب كشوف النون أسامة الكتب والفنون لكاتب جلي، الخلاصة البليوغرافية.

(16) كان البغوي معروفا ظاهريا بلقبه الفراء الذي تم تقديمه على أنه "Elpherar" في أوروبا. بدأت المخطوطة من سورة 7 واشتراها المستكشف الألماني أولريش سيتزن (1767-1811) في القاهرة عام 1807 (هاملتون 2014: 206، fn. 239؛ وشاه 2013: 37).

(17) أرجأ نولدكه الترجمة الفارسية لأعمال الطبري. لقد استفاد من شروح البغوي والبيضاوي والزمخشري. ودراسة غوستاف فلوجل عن *الفهرست* التي نشرت في *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft* (Nöldeke 1860: xi-xii). نشرت طبعة فلوجل من *الفهرست* بعد وفاته في 1871-2. تمكن يوهان هاينريش هوتينجر من الوصول إلى نسخة جزئية من *الفهرست Fihrist* التي يملكها جاكوبوس جوليوس والتي نسخ منها المواد (Loop 2013: 181 and 206).

(18) انظر أيضا العبارة "تتميز الدراسات القرآنية اليوم بشكل لافت للنظر ليس بالإنجازات العلمية المثيرة للإعجاب في المجال نفسه، ولكن بالاهتمام الواسع النطاق لوسائل الإعلام التي التمسها أصل القرآن وتفسيره خلال العقد الماضي أو نحو ذلك" (1: Neuwirth, Sinai, and Marx 2010).

(19) ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد سوى مجلتين أكاديميتين مخصصتين للدراسات القرآنية: أسس محمد عبد الحليم مجلة الدراسات القرآنية في عام 1999، وهي مطبوعة ثنائية اللغة كل ثلاث سنوات؛ ومجلة الجمعية الدولية للدراسات القرآنية، التي ظهرت في عام 2016. فيما يتعلق بمسألة الموارد، في مقدمة موسوعة القرآن، تنص جين ماكوليف Jane McAuliffe على أن "عدد الأعمال المرجعية للقرآن التي يمكن الوصول إليها باللغات الأوروبية لا يزال صغيرا جدا" (x: McAuliffe 2001).

(20) على سبيل المثال، تشير وجهات النظر الحالية حول التوليف التاريخي للقراءات المختلفة ونقلها بشكل أساسي إلى كتاب السبعة لابن مجاهد كنظير لوضع جدول زمني للحركات نحو إنشاء نص ثابت. ومع ذلك، فإنه لا يزال واحدا من وفرة من النصوص حول المتغيرات المؤلفة في هذه الفترات التكوينية. (شاه 2004: 3-72).

(21) كان أندرو ريبين يخطط للعمل على دراسة تغطي موضوع هذا الفصل قبل وفاته في أواخر عام 2016. مساهمته في الدراسة الأكاديمية لتقاليد التفسير الإسلامي والدراسات القرآنية هائلة. يترك وراءه ثروة من المنشورات والمشاريع المكتملة. انظر ماجد دنشغار ووليد صالح (محرران). *الدراسات الإسلامية اليوم: مقالات تكريما لأندرو ريبين*، ليدن. بوسطن: بريل، 2017.

(22) وصف فريد دونر بعض الأعمال السابقة حول القرآن وعلاقته باليهودية والمسيحية بأنها "اختزالية فظيعة" (35: Donner 2006).

(23) للحصول على مجموعة من الدراسات ذات الصلة حول العلاقة بين الأدب والقرآن، انظر Sha'ar 2017.

(24) يمكن قياس الحساسيات والخلافات المحيطة بمسألة ترجمة النص حتى في السياق الحديث من رواية ويلسون لمحاولات مارمادوك بيكتال Marmaduke Pickthall لإقناع العلماء الأزهريين المصريين بفوائد مثل هذه الطبعة (Wilson 2014: 196-204).

(25) ظهرت نسخة موسعة من هذا الفصل تحت عنوان "دور السياق في تفسير القرآن وترجمته"، مجلة الدراسات القرآنية 1/20 (2018)، 66-44.

(26) للاطلاع على ترجمات النصوص والتحليلات المصاحبة لها، انظر حمزة، رضوي، مع ماير 2008.

مصطفى شاه

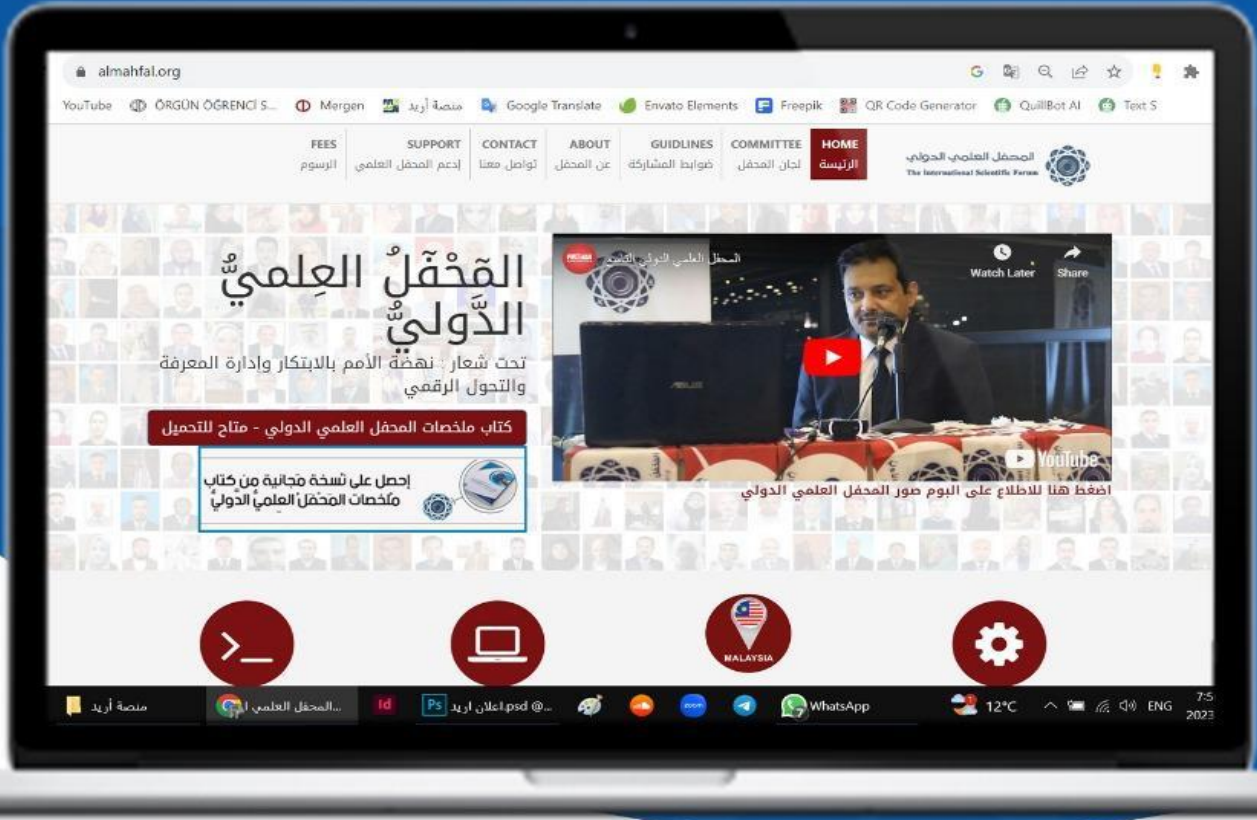
مصطفى شاه محاضر أول في كلية اللغات والثقافات واللغويات في مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية SOAS. تركز أبحاثه على دراسة القراءات، وعلوم الحديث، وعلم الكلام، والتقاليد اللغوية العربية المبكرة. قام بتحرير مجموعة من المقالات حول الحديث (روتليدج، 2010) وعمل آخر في التفسير، التفسير: تفسير القرآن (روتليدج، 2013). يقوم حالياً بتحرير دليل أكسفورد للدراسات الحديثة.

الفهرس

4.....	الملخص والكلمات الرئيسية.....
14.....	المحتويات.....
14.....	الجزء الأول: حالة الدراسات القرآنية.....
15.....	الجزء الثاني: السياق التاريخي للقرآن.....
16.....	الجزء الثالث: القرآن: نقل النصوص، التدوين، المخطوطات، النقوش، والنسخ المطبوعة.....
18.....	الجزء الرابع: الأبعاد البنيوية والأدبية للقرآن.....
20.....	الجزء الخامس: قضايا القرآن وموضوعاته.....
22.....	الجزء السادس: القرآن في السياق: الترجمة والثقافة.....
23.....	الجزء السابع: التفسير القرآني: المنح الدراسية وأدب التفسير المبكر والتقليدي والحديث.....
25.....	الجزء الثامن: التفسير القرآني: الخطابات والصيغ والتأويل.....
29.....	بيليوغرافيا:.....
36.....	ملاحظات:.....



المحفل العلمي الدولي



يُعد "المحفل العلمي الدولي" وعاءً علميًّا خاصًّا بأعضاء منصة أريد، يستوعب ما يمكنهم القيام به من أنشطة وفعاليات علمية، وثقافية، وفكرية، وتواصلية، تُحقِّق الفائدة للمنصة وأعضائها في ضوء ما أقرّه أعضاء اللجنة التحضيرية لهذا المحفل من قيم، ورسالة، ورؤية.

منصة أريد العلمية

ARID Scientific Platform



منصة أريد هي منظمة غير ربحية تتيح التسجيل المجاني لتحقيق أهداف علمية متعددة الأوجه. تم تأسيسها من قبل باحثين وخبراء مهتمين بتطوير البحث العلمي.

مقرات المنصة: بريطانيا - ماليزيا - العراق - تركيا (13467806) ARID SCIENTIFIC LTD
All rights reserved - Address: 128 City Road, London, EC1V 2NX

● WWW.ARID.MY للتسجيل مجاناً في المنصة



Arid



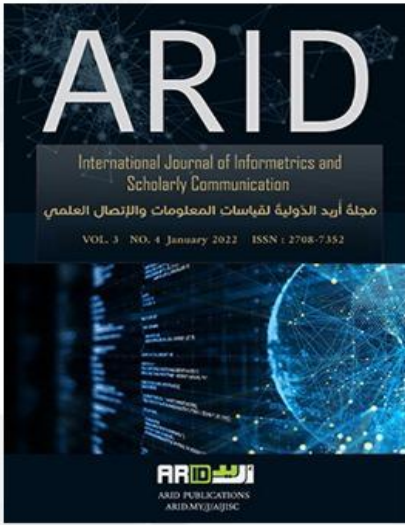
Arid

مجلات أريد الدولية

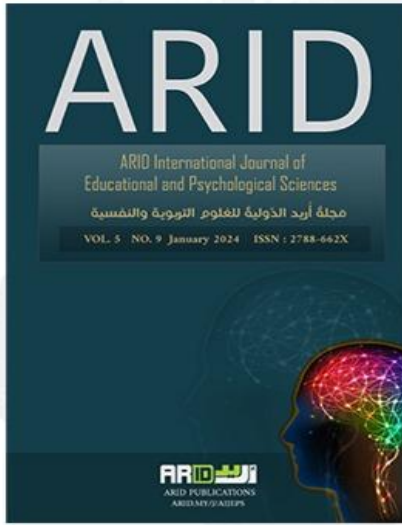
مجلات علمية تهدف الى الرقي بالمستوى العلمي
للناطقين باللغة العربية

WWW.ARID.MY

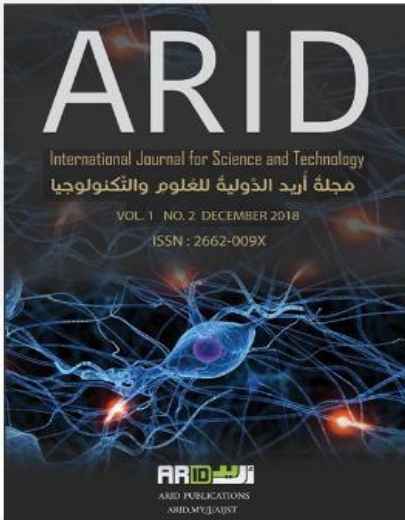
مجلة أريد الدولية لقياسات
المعلومات والاتصال العلمي



مجلة أريد الدولية للعلوم
التربوية والنفسية



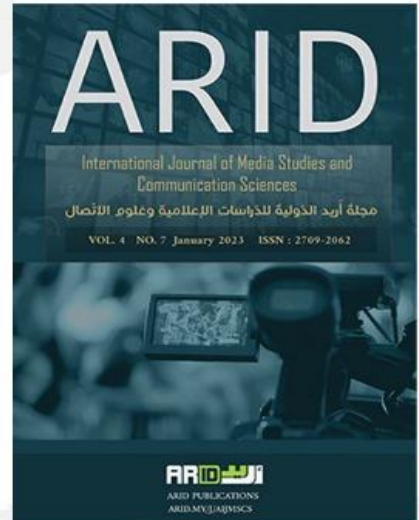
مجلة أريد الدولية للعلوم
الإنسانية والاجتماعية



مجلة أريد الدولية للدراسات
الإعلامية وعلوم الإتصال

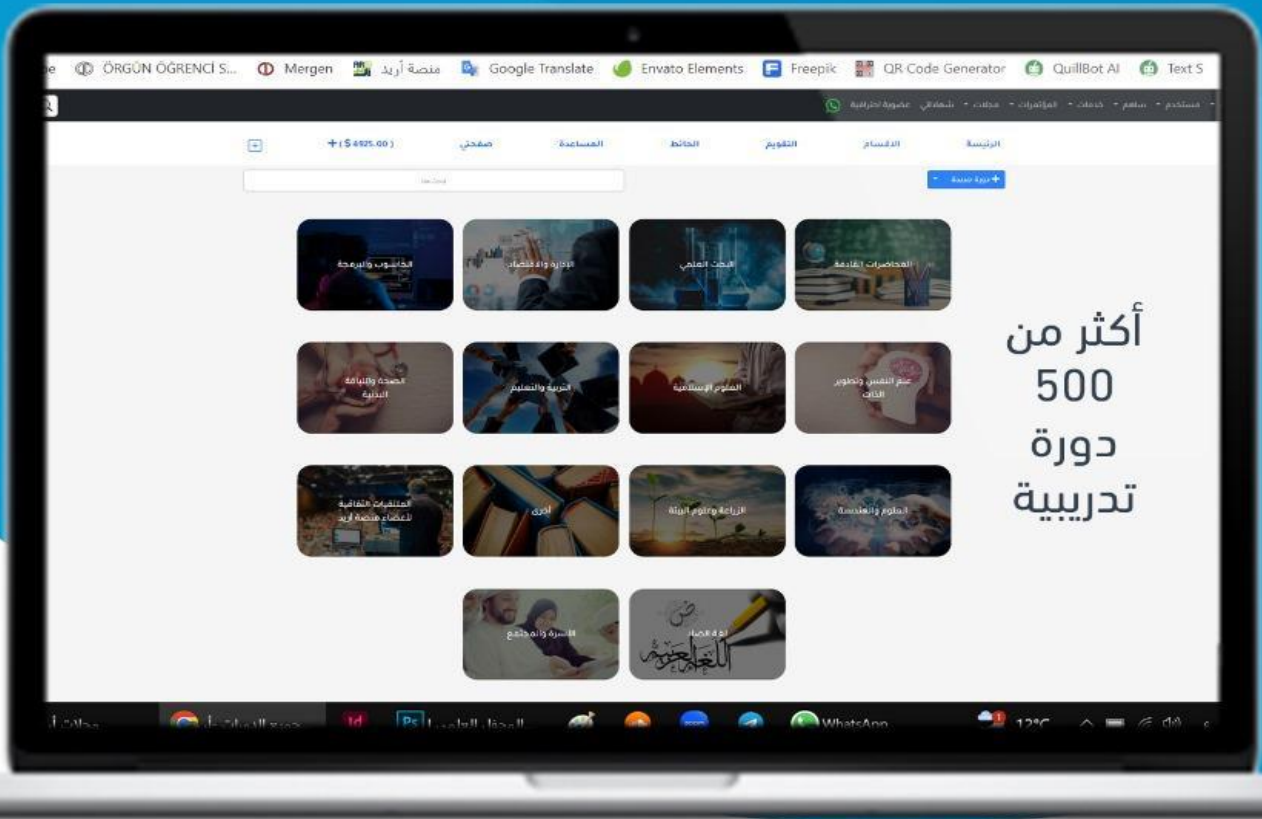


مجلة أريد الدولية للعلوم
والتكنولوجيا



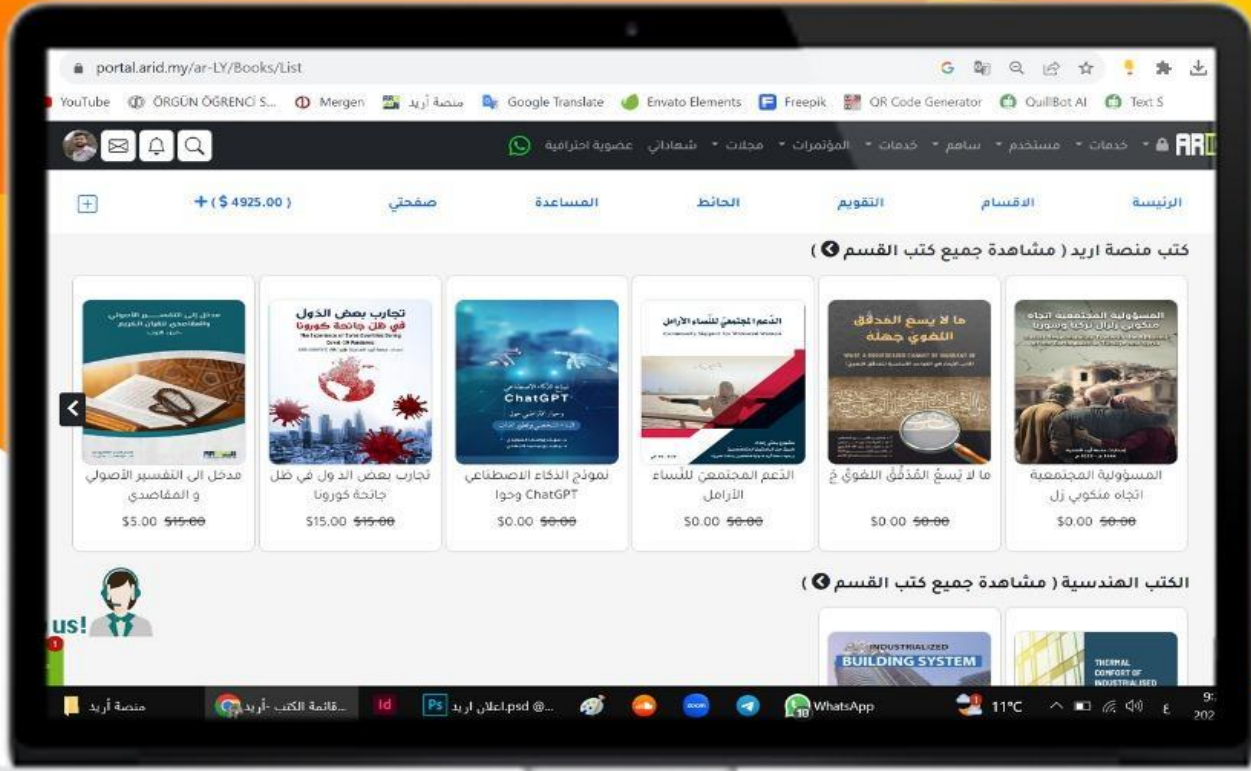
نظام عليم للتعليم الالكتروني في منصة أريد العلمية

أكثر من 500 دورة تدريبية ومحاضرة علمية



المكتبة الرقمية في منصة أريد

مكان واحد لجميع إصدارات أريد العلمية



الموقع الرسمي للمكتبة الرقمية

portal.arid.my/ar-LY/Books/List



أريد
Arabic Researcher ID

WWW.ARID.MY

أوسمة منصة أريد العلمية

سجل في منصة أريد العلمية واحصل على الأوسمة العلمية مع الشواهد وكتب التأييد

حَالِيكُمْ أَكْبَرُ فُورِيكُمْ لِلدِّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

حرره مصطفى شاه و محمد عبد الحليم

ترجمته: يحيى طلحي

في هذه الكتاب، يتم استعراض الخلفيات التاريخية لارتباط العلماء الغربيين بالقرآن الكريم منذ بواكير أوروبا الحديثة. يركز الكتاب على الأهمية التاريخية للمقاربات الأكاديمية للنص القرآني في القرن التاسع عشر والمنح الدراسية التي أثرت على هذه الدراسات. تتناول الفصول المتعددة المناظرات والمناقشات التي شكلت دراسة القرآن، وتبرز كيف أن الدراسات القرآنية ظهرت كجزء من تقليد متنام للدراسات التوراتية وجهود ترجمة القرآن ودحضه. يبرز الكتاب أن هذه الدراسات رغم تأخرها مقارنة بالدراسات التوراتية، إلا أنها قدمت نصوصاً محورية توفر أساساً لجميع الدراسات اللاحقة. يسلط الضوء على جهود العلماء الأوائل مثل توماس إرينيوس وألبرت شولتز في استخدام اللغة العبرية لفهم النصوص التوراتية، مما يعزز فهم اللغة العبرية من خلال الدراسات القرآنية.



ARABIC RESEARCHER ID